

رغم تفاقم خسائرها البشرية والمعنوية

إسرائيل تتورط أكثر في "مستتقع" غزة وتتياهو يواصل الهروب إلى الأمام

غزة خاتها العالم

الثلاثاء 12 ديسمبر 2023 / 28 جمادى الأولى 1445 هـ / عدد 568



Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL

Pour régler vos factures ADSL sur le portail unique TOPNET cliquez sur le bouton "régler" sur mon espace client

Comment puis-je régler ma facture en ligne ?

Pour régler et payer votre facture cliquez sur mon espace client

TOPNET

www.topnet.tn

أكدتها وزيرة المالية التعويل على الذات جهد جماعي ومتدرج



بعد أن فقد إشعاعه هل تنقذ زيارة الرئيس قيس سعيد مصنع السكر بياجة ؟

19-18

الأستاذ شاهين الخليفي لـ "24/24" :
العرب على طريق مسدود
في صراعهم مع العدو
الصهيوني لأن رؤيتهم
لتحرير فلسطين لا تستند
إلى أسس علمية

19-18

الحديث عنه يعود
من جديد

هل حان وقت التحوير الوزاري؟



23

الأولمبي الباجي
انطلاق أشغال
تغيير عشب ملعب
يوجمعة الكميبي



13

الممثل السعودي القدير
إبراهيم الحساوي لـ "24/24":
استمتعت بتجربتي في فيلم
"إلى ابني" مع ظافر العابدين.
وهناك نقلة نوعية في
الأفلام السعودية

14

عفاف بن محمود لـ "24/24":
فيلم "كواليس" يعتبر
مغامرة كبيرة.. و العرض
العربي الأول في مهرجان
البحر الأحمر السينمائي كان
مهما جدا



الافتتاحية
صابر الحرشاني

بعد 75 سنة عن الاعلان العالمي .. حقوق الانسان في كماشة الكيل بمكيالين

احتفل المنتظم الاممي في الايام الاخيرة بمرور 75 سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في موكب بهيج نظمته الامم المتحدة في جنيف في وقت تتضاعف فيه سياسات الكيل بمكيالين في الاعتراف بهذا الحق في العالم الحر.

وقبل 75 سنة مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان حدثا فارقا في تثمين الانسانية و في تعميم قيمها الكونية، بعد أن ساوى النص المكتوب بين البشر و الغى نظريا الفوارق التي كرسنها عقود الاستعمار بين الدول و الشعوب.

وعلى مر كل تلك السنوات، كان ينظر إلى هذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان على أنه مرجع سام ومن أفضل ما توصلت اليه البشرية في صياغة معايير انسانية للتعايش السلمي في ما بينها، سيما و أنها في صميم المسألة الحقوقية للانسان.

و مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان في 10 ديسمبر 1948 تجسيدا للمبادئ الانسانية على ارض الواقع اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، عير ترسيخ قيم الحرية و الكرامة في ظل نظام ديمقراطي سليم اساسه القانون و المساواة بين جميع المواطنين.

غير أنه و بعد أكثر من 7 عقود من هذا الحدث التاريخي الذي جاء ليغير العالم، اتضح أن مبادئ حقوق الانسان الكونية على أهميتها لا يمكن أن تصمد كثيرا مثلها كمثل عدد من المفاهيم الاخرى امام الهيمنة الغربية و اصحابها الذين لم يتنازلوا يوما عن الغطرسة و العنصرية و ادعاء التمايز على باقي البشر ومختلف السمات السلبية المتضادة و المتنافية مع مفهوم الحقوق الكونية للانسان.

و من المفارقات أن تتزامن ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان مع ذكرى النكبة العربية و قيام كيان الاحتلال، وهي الاحداث التي ستتصاعد في الزمن و تسطر أكبر الفظاعات في الانتهاكات الانسانية و في كيل قوى الهيمنة بمكيالين، على غرار المواقف الغربية الراهنة مما يجري في غزة و غضها الطرف على جرائم كيان الاحتلال.

و أنه من المعرة أن تطوي مسيرة الاعلان العالمي لحقوق الانسان أكثر من 75 سنة و لا يمكن للدول الاعضاء تبني موقف حق بخصوص المظلمة التاريخية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني أمام انظار العالم ودون اي مساءلة أو عقاب، ومن العار ايضا ان يخلو البيان الختامي لهذه الذكرى من اي ادانة للعدوان الوحشي المستمر في قطاع غزة و مصادرة حق الفلسطينيين الاساسي في الحياة.

و بحسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان فان المجتمع الدولي يشجع على مبادئ المساواة و عدم التمييز و ضمان حقوق الإنسان للجميع بغض النظر عن خصائصهم الشخصية غير ان ممارسات دول الهيمنة تنطوي على انتهاكا لحقوق الإنسان و تتناقض مع المبادئ الأساسية للعدالة و المساواة و تعبر على معايير مزدوجة أو مختلفة لقياس أو تقييم نفس الوضع أو السلوك، وذلك بناء على اعتبارات مختلفة، قد تكون هذه العبارة مرتبطة بالعدالة و حقوق الإنسان عندما يتم التعامل مع أفراد أو مجتمعات بطريقة غير عادلة أو متحيزة.

لقد بينت الاحداث في غزة الجريحة و ما قبلها من محطات اخرى ان حقوق الإنسان أكذوبة مخادعة بل هي حقوق منحازة لصالح أناس دون أناس من الغربيين وإخوانهم الصهاينة، أما إن كانت الدعاوى ضد المسلمين و ضد ما يسمونه بدول العالم الثالث فإنها ستقام عليهم، و تنصب لأجلهم المحاكم، و سيتم القبض على المتهمين منهم بالقوة، و يعتبرون ملاحقتهم و مطاردتهم واجباً إنسانياً و غير ذلك من الممارسات المألوفة التي تبين الحاجة المساة الى اعلان جديد لحقوق الانسان.

ومن سياسة الكيل بمكيالين في جانب حقوق الإنسان ان العالم الغربي لا لا يتجرأ على طلب إيقاف إجرام أولئك المجرمين السفاحين، ولا التجرد على محاكمتهم؟ مع علمهم بإجرامهم -وإدانته في احيان قليلة جدا لمجازرهم- إلا أنهم مباشرة يلجؤون إلى التماس الأعذار لهم، و يدافعون عنهم بدعاوى سخيفة و حجج ساقطة، كسقوط الدعوى بالتقادم مثلاً، أو بدعوى أنهم يمارسون حقاً مشروعاً في الحرب على ما يسمى بالإرهاب، وهي الذريعة التي باتت تحكم بها قوى الهيمنة في العالم.

لقد عرت المأساة الانسانية في غزة ازدواجية المعايير و التوظيف الصارخ في استعمال مفهوم حقوق الانسان مرة لردع الشعوب و حملها على تبني نظريات دون اخرى، ومرة لقلب الحقائق و اظهار الجلاذ في ثوب الضحية، حيث أن هذا العالم الموصوف بالحر غير قادر ونحن نحي ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان اذانة الخرق المتكرر لكيان الاحتلال لجميع الأعراف والقوانين الدولية في استهداف الأبرياء و قتلهم بدم بارد، في هذا العدوان الإسرائيلي الوحشي الذي أسفر عن سقوط مئات الضحايا الأبرياء والجرحى والمصابين من المواطنين الفلسطينيين، ولا على التفكير في ملاحقتهم ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة البشعة.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

توزر

نسق بطيء للحملة الانتخابية للمجالس المحلية

محمد المبروك السلامي



تدخل الحملة الانتخابية لانتخابات أعضاء المجالس المحلية أسبوعها الثاني ولا يزال نسقها بطيء.

كانت الحملة الانتخابية انطلقت منذ السبت قبل الماضي وتستمر إلى يوم 22 من ديسمبر الجاري وقد بان واضحا النقص في سير الحملة حيث اقتصر على التواصل المباشر والتدوين على الموقع الاجتماعي الفيسبوك حيث تم التصريح بتنظيم 14 نشاطا منها توزعت إلى 3 أنشطة بمعتمدية توزر و 4 بنقطة و 5 بدقاش ونشاط واحد بكل من حامة الجريد وتمغزة، وتمثلت في توزيع مطويات والاتصال المباشر بالمواطنين.

وتعود أسباب هذا الفتور إلى أن هذه الانتخابات تدور في دوائر ضيقة لأن المترشح يعول على رصيده في معرفة الناخبين. ويرى بعض الملاحظين أن الانتخابات المحلية لا تحتاج إلى حملات انتخابية بقدر حاجتها إلى شخصيات معروفة لدى الجميع ونافذة في المجتمع المحلي وقادرة على الوصول إلى جميع المتساكنين في العمادة. وقد انتهت عملية التحيين منذ امس الجمعة حيث ترشح إلى الانتخابات المحلية 157 مترشحا موزعين على 40 دائرة انتخابية تحتوي على 56 مركزا و 84 مكتبا للاقتراع.

وقد رصدت الهيئة الفرعية للانتخابات بتوزر، في الأسبوع الأول للحملة الدعائية لانتخابات المجالس المحلية، 4 مخالفات انتخابية تمثلت في استعمال علم الجمهورية في موقع التواصل الاجتماعي واستغلال أطفال لأغراض دعائية و الدعاية الانتخابية في إدارة عمومية والقيام بالدعاية دون الإعلام المسبق للهيئة الفرعية للانتخابات، وقد تم التنبيه على المخالفين بخصوص عمليات التأشير على الملصقات الانتخابية المتضمنة للبيان الانتخابي وصورة المترشح فقد تم التأشير لـ 30 مترشحا.

توزر

جلسة عمل للجنة الجهوية للاستثمار

خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها محمد أيمن البجاوي والي توزر، لمتابعة إسناد وإستغلال المقاسم الصناعية بمختلف المناطق الصناعية بولاية توزر، خاصة أن نسبة البيوعات بلغت 100% في أغلب المناطق الصناعية لكن نسبة الإستغلال

بقيت ضعيفة جدا حيث لم تتجاوز 33% في بلدية توزر و 19% ببلدية نفطة و 13% ببلدية دقاش، المنطقة الصناعية بكستيليا. كما تطرقت الجلسة لوضعية الفضاءات الصناعية المحدثة ثلاثة من محضنة المؤسسات و 7 من المجلس الجهوي مسوغة بنسبة 100%، وبما أن الجهة تفتقر إلى التنوع الصناعي حيث تستغل أغلب الفضاءات والمقاسم الصناعية من مؤسسات خزن التمور 90% من المشاريع لذلك تم اتخاذ العديد من الإجراءات والقرارات بعد أن أجمع الحاضرون على سوء إستغلال المقاسم والفضاءات الصناعية، كما تمت دعوة مصالح البلديات المعنية للتنبيه

تحت شعار "حقوق المرأة والطفل في ظل الحروب" نابل تحتضن ملتقى سينما حقوق الانسان

سماح باشا



قالت حنان الزباني مديرة دار الثقافة بنابل لـ"24/24" انه في اطار الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان الموافق ليوم 10 ديسمبر 2023 نظمت دار الثقافة نابل تحت إشراف المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بنابل وبالتعاون مع الإدارة العامة للعمل الثقافي و الإدارة العامة للفنون الركحية والسمعية البصرية ومؤسسة المركز الوطني للسينما والصورة وبالشراكة مع الجمعية الثقافية للعمل السينمائي Action216 والشبكة العربية لأفلام حقوق الإنسان والمعهد العالي للفنون الجميلة بنابل و الرابطة التونسية للدفاع على حقوق الإنسان فرع نابل تظاهرة ملتقى "سينما حقوق الإنسان" بنابل أيام 8 و9 و 10 ديسمبر 2023 كدورة تأسيسية تحت شعار "حقوق المرأة والطفل في ظل الحروب".

وأضافت الزباني أن هذه الدورة هي تاسيسية للانطلاق السنة المقبلة في الدورة الأولى التي ستكون منفتحة أكثر وحجمها أكبر نظرا لأهمية السينما التي اعتنت بحقوق الإنسان. وأوضحت الزباني أن اختيار شعار "حقوق المرأة والطفل في ظل الحروب" نظرا لتزامن هذه الدورة مع أحداث فلسطين، والمرأة التي تباد والطفولة مغيبة والحقوق لا وجود لها الذات البشرية تحت القصف تحت الحجارة في سجن مفتوح لأماء لا طعام لا دواء. وأضافت الزباني هذا ما تبرزه المعلقة: طفل فلسطيني يشاهد طائرة تقصف مدينة غزة. وضم برنامج هذه الدورة عدد من الأفلام و معرض للفنان أسامة الطرودي تحت عنوان "زيتون" و مداخلات علمية تحت عنوان "سينما" و كان للأطفال نصيب عبر ورشة للرسم .

العمل على إستغلال جميع المقاسم واتخاذ كل الإجراءات والتدابير الممكنة قانونيا لتسوية الوضعيات العقارية لبعض المقاسم وإدراجها ضمن النسيج الإقتصادي بالجهة مؤكدا على ضرورة تنويع مجالات الاستثمار والتنوع الصناعي ووضع خارطة جهوية للإستثمار لجلب المستثمرين كما شدد على ضرورة إحكام التصرف في المخزون العقاري بالجهة وحسن توظيفه لخلق الثروة ودفع عجلة التنمية بالجهة من خلال مناطق صناعية حديثة، متنوعة وذات طاقة تشغيلية هامة.

محمد المبروك السلامي

على المستثمرين الحاصلين على مقاسم صناعية دون استغلالها وتذكيرهم بالالتزام ببند العقود المبرمة وفي صورة عدم جدية المستثمر سيتم إحالة الملف على أنظار لجنة إسقاط الحق بوكالة العقارات الصناعية، وكذلك على الحرص على تنوع الأنشطة الصناعية والتشجيع على المبادرات الخاصة والاستثمار في مختلف المجالات بدعم المستثمرين وتوفير مناخ لجلب المستثمرين والحرص على إسناد المقاسم الصناعية للباعثين الجديين ومتابعة التزامهم بالعقود المبرمجة. وتم اقتراح إحداث لجنة لمراجعة ملفات إسناد المقاسم القديمة غير المستغلة ودعا الوالي الى ضرورة

الأستاذ شاهين الخليفي لـ "24/24" : العرب على طريق مسدود في صراعهم مع العدو الصهيوني لأن رؤيتهم لتحرير فلسطين لا تستند إلى أسس علمية



إقامة موطن لهم في فلسطين، إذ ينسب أنفسهم إلى سكان مملكتي إسرائيل ويهوذا التي كانتا موجودتين في فلسطين منذ القرن التاسع قبل الميلاد. وتعتبر فلسطين، أو باسمها بالعبرية "أيرتس إسرائيل" أرض الميعاد في التراث اليهودي. لقد مرّ على تدمير تلك المملكتين أكثر من 3 آلاف سنة، كما أن الملك البابلي "نبوخذ نصر" قد حطم هيكل سليمان بالقدس سنة 587 قبل الميلاد ليتشرّد اليهود إثر ذلك في مختلف أصقاع العالم، ولم يعد لهم أي تشكيل سياسي أو دولة يهودية تجمعهم. ومن وجهة نظر تاريخية و سوسولوجية لا يمكن إعادة مثل تلك الممالك في التاريخ المعاصر لأنها لم يعد يملك الأسس اللازمة لبناء الدول.

دولة أو هن من بيت العنكبوت الصراع في فلسطين لم يكن تاريخيا بين الأديان، لأن فلسطين مهد الديانات السماوية و تعايشت فوق أرضها منذ آلاف السنين، في حين أن الحركة الصهيونية ذات نزعة إستعمارية، استغلت أزمة اليهود خلال القرنين 19 و العشرين في أوروبا و فشلهم في الإندماج في المجتمعات الأوروبية، و قامت بتوحيد صفوفهم من أجل هدف واحد يتمثل في تأسيس دولة خاصة بهم بفلسطين. لا يوجد في تاريخ الحضارات الإنسانية دولة تم إنشاؤها على أساس ديني، كل الإمبراطوريات القديمة و الدول عبر العصور كانت تتكوّن من شعوب مختلفة الأديان و اللغات و العادات و التقاليد ... لكنها تربط بينها وحدة الماضي المشترك و المصلحة المشتركة و المصير المشترك. أما أن يتم تأسيس دولة خاصة باليهود فقط فهي بدعة و سابقة خطيرة في تاريخ البشرية .

ما يسمى بـ "إسرائيل" هي دولة لقيطة و هجينة و تمت فبركتها بطريقة مصنّعة، لذلك لن تقوى على المقاومة و الصمود عدة قرون من الزمن. فمثل هذه "التنظيمات" مصيرها الزوال حسب جدلية التاريخ و تطور المجتمعات. حركة التاريخ تهدم كل ما هو مسقط ولا يستند إلى أسس عميقة و جذور تاريخية مادية و معنوية و ثقافية و الحركة الصهيونية قامت بتجميع أجناس بشرية مختلفة من حيث اللغة و

أبو محمد

ما زالت الحرب الصهيونية على قطاع غزة بفلسطين متواصلة بشكل عنيف مما خلف آلاف القتلى و الجرحى في صفوف الفلسطينيين . الصمت العربي و الدولي تجاه ما يحدث هناك يعكس سوء فهم الشعب العربي لطبيعة الصراع القائم بين الطرفين حسب الأستاذ شاهين الخليفي، الذي يكشف في هذا اللقاء ، الجذور التاريخية لتأسيس ما يسمى بدولة الكيان الصهيوني و ضرورة إمتلاك الشعوب العربية لآليات التحليل و فهم خفايا الصراع العربي الصهيوني و أبعاده و مستقبله.

لقد واصلت الآلة العسكرية الصهيونية غطرستها على الشعب العربي في فلسطين منذ أشهر عديدة، غير أن التحركات الشعبية في الوطن العربي المناهضة للعدوان الإسرائيلي سرعان ما بدأت في التواري عن الأنظار. الدول العربية تتقدم على طريق مسدود في صراعها مع العدو الصهيوني لأن رؤيتها لتحرير الأراضي الفلسطينية المغتصبة لا تستند إلى أسس علمية. مما يستوجب فهم الأبعاد التاريخية للصراع العربي الإسرائيلي والحلول الممكنة سياسيا وعسكريا في المستقبل المنظور والبعيد.

نشأة دولة إسرائيلية : بدعة

من الناحية التاريخية، تهدف الحركة الصهيونية العالمية إلى تجميع يهود العالم وإقامة دولة يهودية في فلسطين تكون في خدمة الإستعمار العالمي ومن أجل فصل المشرق العربي عن مغربه . و عملت الصهيونية على إيجاد الأجهزة والأدوات اللازمة لتحقيق ذلك الهدف. لقد تم تأسيس حركة قومية على أساس ديني ثقافي عرفت باسم الحركة الصهيونية، و سرعان ما تحولت من شكلها الديني إلى الشكل السياسي، ومن أبرز أهدافها حشد اليهود في جميع أنحاء العالم بشتى السبل لتوطيئهم في فلسطين باستعمال إدعاءات اليهود في فلسطين الذين يقولون بأن لهم حقا تاريخيا في

عربية أخرى مغتصبة، و هي البوصلة التي تكشف مدى صدق الحكومات العربية مع الشعب العربي . ليس للصهاينة الحق في أي شبر من أرض فلسطين، لذلك يصبح الصراع العربي مع دولة الاحتلال صراع وجود بالنسبة للشعب العربي من المحيط إلى الخليج، و ليس صراع حدود بينه و بين الكيان الصهيوني.

موقف مشرف للحكومة التونسية

موقف الدولة التونسية برئاسة قيس سعيد من الصراع العربي الإسرائيلي مشرف جدا، لأنه يستجيب لتطلعات الشعب التونسي و لنداء الأحرار في تجريم التطبيع مع الصهاينة و يتطابق مع الإرادة الشعبية. فضالات الشعب العربي اليوم بالإمكانيات المتاحة يندرج ضمن سياسة " في انتظار الممكن " أي رفض الاستسلام للخيارات الصهيونية و القطع معها و مواصلة الصمود أمام العدو الصهيوني، في انتظار زمن " ما يجب أن يكون ". و المقصود به تأجيل الحسم في الصراع العربي الصهيوني للمستقبل البعيد عندما تكون الأجيال العربية القادمة في وضعية تمكنها من توحيد الأمة العربية سياسيا و اقتصاديا و عسكريا و اجتماعيا ... و تملك كافة المقومات لتحرير الأرض العربية المغتصبة من الصهاينة . علينا أن نترك لأبنائنا فرصة المقاومة نظرا للعجز العربي عن المقاومة في ظل تواطؤ الحكومات العربية مع الإمبريالية العالمية التي يسيطر عليها اللوبي الصهيونية البريطاني الأمريكي، و خذلائها للإرادة الشعبية . الصورة: الأستاذ شاهين الخليفي

عربية أخرى مغتصبة، و هي البوصلة التي تكشف مدى صدق الحكومات العربية مع الشعب العربي . ليس للصهاينة الحق في أي شبر من أرض فلسطين، لذلك يصبح الصراع العربي مع دولة الاحتلال صراع وجود بالنسبة للشعب العربي من المحيط إلى الخليج، و ليس صراع حدود بينه و بين الكيان الصهيوني.

ضرورة القطع مع مصطلح " القضية الفلسطينية "

يعمد المواطن العربي البسيط إلى استعمال مصطلح "القضية الفلسطينية" دون أن يدرك خفايا التسمية ودلالاتها السياسية. ففي سنة 1947، و بينما كانت المواجهة على أشدها بين عرب فلسطين والمنظمات اليهودية، عرضت بريطانيا الأمر على منظمة الأمم المتحدة التي أصدرت في نوفمبر عام 1947 قرارها القاضي بتقسيم فلسطين. رحّب اليهود بقرار التقسيم واعتبروه سندا قانونيا للإعلان عن تأسيس دولتهم في 14 ماي 1948 في نفس اليوم الذي انسحبت فيه القوات البريطانية، بينما رفضه العرب واستعدوا للتصدي له وإحباطه. إنّ القبول بتسوية الصراع العربي الصهيوني في أروقة مجلس الأمن مرفوض عربيا، لأن الفلسطينيين سيجدون أنفسهم في وضعية " المدّعي و المدّعي عليه"، و الوقوف أمام القضاء الدولي سيلزمهم بقبول أحكامه بما في ذلك قرار تقسيم فلسطين بينهم و بين الصهاينة. القضاء من شأنه أن يمنح الحق لغير أصحابه في حين أن المسألة مفروغ منها

صراع وجود و ليس صراع حدود

لن تكتمل عملية بناء دولة الوحدة العربية إلا بتحرير جميع الأراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي. كما أن تحرير فلسطين لن يكون واقعا ملموسا إلا بوحدّة القوى التقدمية العربية عسكريا و اقتصاديا ... أرض فلسطين جزء من أراضي

أُعدتها وزيرة المالية التعويل على الذات جهد جماعي ومتدرج



هاجر الحرشاني

مثلت مناقشة ميزانية 2024 في مجلس نواب الشعب فرصة لتوضيح رؤية الحكومة حول مبدأ التعويل على الذات الذي تتبناها الوظيفة التنفيذية في تونس ورئيس الجمهورية قيس سعيد على وجه الخصوص.

وتمت المصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2024 يوم 10 ديسمبر الجاري، وقبل ذلك الموعد بدأ مجلس نواب الشعب مسار المصادقة على مشاريع ميزانية الدولة والميزان الاقتصادي وقانون المالية بحضور كامل اعضاء الحكومة.

ومناقشة الميزانية في البرلمان هي فرصة لتقديم الكثير من التوضيحات بخصوص البرامج التي تنوي الحكومة تنفيذها وبخصوص الاليات المتاحة لتحقيق الاهداف وبخصوص الصعوبات الموجودة والرهانات المطروحة.

وخلال النقاش العام لاجراء مجلس نواب الشعب حول الميزانية، استأثرت سياسة التعويل على الذات باهتمام الكثير من النواب الذين وجهوا انتقادات لاذعة الى الحكومة، حيث وصفوها تارة بأنها تنفذ سياسات مناهضة لخطاب رئيس الجمهورية واعتبروها أطواراً أنها تمنع في سياسة الاقتراض والضغط الجبائي وتدعي التعويل على الذات.

كيفية التعويل على الذات

هذه الانتقادات التي اثارها اعضاء مجلس نواب الشعب والتي اثارها من قبلهم عدد من الملاحظين والفاعلين السياسيين اختارت وزيرة المالية ووزيرة الاقتصاد والتخطيط بالنيابة سهام البوغديري نمصية خلال حضورها في البرلمان التفاعل معها والرد عليها بالنيابة على رئيس الحكومة أحمد الحشاني الذي فوضها للقيام بهذه المهمة بدلا عنه، بعد أن تولى هو تلاوة بيان الحكومة للدفاع على الخيارات المضمنة في الميزانية.

يعني أن التوصل الى تكافؤ التوازنات المالية الكبرى سيؤدي في وقت ما الى خلق الثروة وتحقيق نقلة نوعية في الاقتصاد بعد الخروج من الأزمة.

و أمام الصعوبات الكبيرة التي تواجهها تونس سواء في علاقة بالوضع الداخلي أو من خلال تأثير الاحداث الجارية في العالم والتي تقلص من فرص الولوج إلى الاسواق المالية الدولية والصناديق المانحة، تبدو الخيارات المتاحة لضمان استدامة التوازنات المالية قليلة جدا ان لم تكن نادرة، وهنا يكون الحديث على تعويل كلي على الذات في الوقت الراهن من قبيل الشعارات غير القابلة للتطبيق.

وان كان هذا الخيار المطروح هو خيار الواقع والاكراه، فوان كان هذا الخيار المطروح هو خيار الواقع والاكراه، فإن القدرة على تحمل تبعاته من قبل كل الجهات المطالبة بالتضحية في المرحلة المقبلة هو المحرار لصلابة واستدامة هذا المبدأ.

من 89 بالمائة من ميزانية العام المقبل، سيما وأن الوزيرة قد شددت على أن الجباية هي واجب دستوري ومن غير الممكن الاطناب في الحديث على الضغط الجبائي في هذه الظروف الصعبة التي تعيش على وقعها البلاد والتي لا تتوفر فيها الكثير من البدائل.

كما أن التعويل على الذات الذي تحدثت بشأنه الوزيرة على مساحة زمنية مهمة في البرلمان، يهم التضحية وتمثين قيمة العمل، فالحديث على "رجال الاعمال الوطنيين" والذي يتعين عليهم الانخراط في الجهد الوطني يدفعهم الى تكثيف الجهود وتحمل جزء من المسؤولية من خلال تكثيف الاستثمارات وعمليات التصدير والاسهام في خلق الثروة لتقليل فرص الاقتراض من الخارج ومن البنوك والاسواق المحلية ايضا.

وتخلص الوزيرة الى الاقرار بأن التعويل على الذات هو مسار ممتد في الزمن وفيه تدرج في تحمل الأعباء، ما

الفجوة، حتى تتمكن الدولة من الايفاء بتعهداتها في علاقة بتأمين الانفاق العمومي الموجه الى التأجير و الى دعم المواد الاساسية والحبوب والمحروقات والنقل و سداد القروض في موعدها والتي ستبلغ قيمة 25 ألف مليون دينار خلال السنة المقبلة.

و على هذا الاساس فإن الوضع الهش الذي تعيش على وقعه بلادنا لا يمكن الى المرور نحو التعويل الكلي على الذات دون المرور بمرحلة الاقتراض على المدى القصير لسد عجز الميزانية والذي سيتراوح بين 6.1 و 6.6 بالمائة حسب تأكيد وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية.

و التعويل على الذات مثلما صورته وزيرة المالية هو تعبئة لكل الموارد الذاتية المتاحة، و لا يتعلق الامر هنا باسترجاع نسق الانتاج الى اقصى المستويات السابقة وخاصة في استخراج الفسفاط فحسب، بل في تعبئة الموارد الجبائية التي ستمثل أكثر

وسبق أن أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد في الربيع الماضي، و على هامش بدء مسار اعداد ميزانية 2024 أنه يتعين ترسيخ مبدأ التعويل على الذات و عدم التعويل على قروض من شأنها أن تقود الشروط المرفقة لها بتقويض السلم الاهلية في تونس.

وبحسب التوضيحات التي قدمتها وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية فإن التعويل على الذات لا يتعلق بتحول راديكالي من حالة الى اخرى، بل يعني الانتقال بالتدرج وفقا للتوازنات المالية الموجودة التي تبقى خيار الاقتراض الخارجي والذي يتنافى مع التعويل على الذات قائما.

و ما ارادت الوزيرة تأكيده من وراء السطور، أن الحكومة ليس بيدها عصا سحرية لحل أزمة المالية العمومية بجرة قلم، حيث يتعين لمعالجة عجز الميزانية الناجم على تجاوز النفقات للمداخيل تعبئة قروض خارجية و اتباع سياسات تنتهي الى الحد من تلك

الحديث عنه يعود من جديد

هل حان وقت التحوير الوزاري؟

عنها رئيس الجمهورية في العديد من القطاعات و المجالات حتى لا يستمر التناقض الحاصل سابقا بين حكومة تعلن استمرار التعاون مع صندوق النقد الدولي و بضرورة التضحيات و بين رئيس جمهورية رافض بشكل قطعي لأي اشتراطات من شأنها تقويض السلم الاهلي في البلاد.

هل حان وقت التحوير؟

و اثر المصادقة على مشروع الميزانية و مشروع قانون المالية في الايام القليلة المقبلة سيكون الاهتمام الرئيسي في البلاد بشأن المسار الانتخابي الذي سيؤدي الى تركيز الغرفة التشريعية الثانية و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم في ربيع العام المقبل، و بالتالي فإن الاهتمام العام خلال كل هذه الفترة سيكون تنموي بالاساس و فيه تتعزز فرضية اجراء تعديل في الحكومة.

ومن السيناريوهات المطروحة في ملف التحوير الوزاري، ماهو متداول في الفضاء السياسي حول وجود تقييم شامل جار منذ مدة و خاصة منذ تعيين أحمد الحشاني رئيسا للحكومة خلفا لنجللاء بون، حيث من المرتقب أن يفضي هذا التقييم إلى اضعاف تغييرات جذرية في تركيبة الحكومة و استبدال شخصيات بأخرى في الايام الاسابيع المقبلة.

مقابل ذلك، يذهب السيناريو الثاني في اتجاه امكانية قيام رئيس الجمهورية بسد الشغور في الوزارات الشاغرة على غرار وزارة التشغيل و التكوين المهني ووزارة الصناعة والطاقة و المناجم، فيما يجري التعديل الوزاري حسب الحاجة حالة بحالة و ليس صبرة واحدة.

ولا يستبعد السيناريو الثالث أن يترافق التعديل الوزاري المقبل مع تشكيل استكمال الوظيفة التشريعية بتركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، سيما أن حكومة الحشاني تكون في تلك الفترة قد استكملت نصف سنة من العمل وهي فترة معقولة للتقييم و المتابعة.

و ايا كان من السيناريوهات المطروحة فإن الأهم من تعديل الوزارات وجود السياسات القادرة على تغيير الوضع في البلاد بشكل تدريجي.



طاهر الحرشاني

عاد الحديث من جديد في الأوساط السياسية مجددا حول ملف التحوير الوزاري، في وقت يناقش فيه مجلس نواب الشعب ميزانية الدولة و قانون المالية لسنة 2024، ما يثير السؤال حول فرضياته الممكنة.

ومثلت مناقشة مشروع الميزانية و قانون المالية للسنة المقبلة في مجلس نواب الشعب فرصة للنواب لتقديم تقييمات مختلفة بخصوص عمل الوظيفة التنفيذية و اعضاء الفريق الحكومي بشكل خاص، و كان المشترك في بين اغلبها حالة من عدم الرضاء لما يعتقد النواب أنه تناقض جوهري بين الرؤية التي يعبر عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد و التنفيذ الذي يقوم به عدد من اعضاء الحكومة و الذي لم يؤدي إلى تحقيق نتائج كبرى واضحة للعيان في العديد من الملفات أو في أغلبها.

وحسب احكام دستور 25 جويلية 2022، فإن الحكومة مسؤولة أمام رئيس الجمهورية وليس البرلمان، ورئيس الجمهورية هو الذي يعينها وهو الذي له حق استبدالها او استبدال اعضاء فيها، ورئيس الجمهورية هو الذي يضع السياسات العمومية التي يتم تنفيذها بمساعدة فريق حكومي يرأسها فريق حكومي.

وقد تشكلت حكومة نجلاء بون في 11 اكتوبر 2021 بعد شهر من بداية سريان الاجراءات والتدابير الاستثنائية على قاعدة المرسوم عدد 117 واستمر اغلب اعضائها في العمل بعد ان شملتها بعض التغييرات الجزئية التي تم بمقتضاها اقالة وزراء دون تعيين بدائلهم أو تغيير رئيسة الحكومة وعدد من الوزراء.

ومنذ تلك الفترة تتعالى الاصوات من مدة الى اخرى للمطالبة بالتحوير الوزاري المرتقب اعتقادا في أن تغيير الفريق الحكومي سيؤدي الى معالجة افضل الى الملفات المطروحة وبالتالي تحقيق تقدم في معالجة الملفات الاقتصادية و الملفات الاجتماعية بالخصوص و كلاهما يعبران عن المطالب الرئيسية لحراك 25 جويلية و

الشعب أن هذا المسار يحتاج الى تصحيح و أن التصحيح يهم بالاساس الحكومة، و ينبني هذا الموقف على فكرة أن الحكومة الاولى التي شكلها رئيس الجمهورية قيس سعيد كانت مهمتها الاساسية المحافظة على سيرورة المرفق العام و تأمين الوضع الانتقالي، و أن الخروج التدريجي من الوضع الانتقالي و من المرحلي الى الاستراتيجي يقتضي وجود فريق حكومي مؤمن بالتصورات التي يعبر

تجددت الدعوات الى تغيير الحكومة، وكانت الحجة في ذلك أن مجلس نواب الشعب هو أول المؤسسات النابعة عن الدستور الجديد التي تم تركيزها بما يعني ذلك من دخول الدستور الجديد حيز التنفيذ، و بالتالي فإنه من الاجدى تشكيل حكومة جديدة على قاعدة المسار المؤسساتي الجديد. و ترى العديد من القوى و التنظيمات المساندة لمسار 25 جويلية بما فيها الممثلين في مجلس نواب

ثورة الحرية و الكرامة. وعلى المستوى السياسي كانت حركة الشعب اكثر الاحزاب السياسية التي تمسكت بالدعوة الى تغيير حكومي يقضي بتحويل الحكومة الى حكومة سياسية، اعتقادا بأن الشخصيات السياسية هي التي لها رؤية و تصورات قابلة للتنفيذ غير أن مطلبها لم يجد طريقه الى التنفيذ. ومع تركيز مجلس نواب الشعب في شهر مارس من العام الجاري،

الوطن القبلي تقدم موسم تقليع البطاطا الأخر فصلية

أسعار البذور وارتفاع أسعار المدخلات خاصة الادوية ومادة «الامونيتير» وغياب اليد العاملة.

هذا الموقف أيده محمد بلغيث فلاح شاب بمنطقة غرداية ببني خيار متحدثا عن الارتفاع الجنوني لأسعار مستلزمات زراعة البطاطا خاصة من الأدوية والامونيتير والتي تضاعفت قيمتها 5 مرات مقابل غياب آليات مراقبة المزودين وهذا يؤثر على كلفة الإنتاج مؤكدا أن المشاكل تفاقم من موسم إلى آخر بسبب غياب المراقبة حيث ارتفعت أسعار الأسمدة وكذلك الشأن بالنسبة للتجهيزات فضلا عن فقدان اليد العاملة وكذلك غياب الإرشاد الفلاحي ومتابعة الموسم وانعدام الزيارات الميدانية ومتابعة الموسم من قبل الجهات الفلاحية المختصة وكذلك غلاء الكهرباء و رداءة المسالك الفلاحية .

يذكر أن ولاية نابل تساهم بثلاث المساحة المستغلة لإنتاج البطاطا على المستوى الوطني بحوالي 19% من المخزون الوطني التقليدي، وتتركز أهم مناطق الإنتاج بكل من معتمدية الهوارية وحمص الاغراز وقربة ونابل والميدة وبوعرقوب وسليمان و تاكلسة و بني خيار.



محمد علي جرادة

تقدم موسم تقليع البطاطا الأخر فصلية بالوطن القبلي بنسبة تقدر بحوالي 10% وفق ما أكده سامي الهويدي رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب لـ"24/24" وأفاد الهويدي أن مساحة البطاطا المزروعة بولاية نابل تناهز 4 الاف هكتار و يقدر إنتاج الجهة بـ 26 ألف طن، أما في معتمدية بوعرقوب تقدر المساحة بـ 270 هكتار و الإنتاج في حدود 4 الاف طن . ومن أهم الإشكاليات التي يعاني منها قطاع البطاطا تحدث رئيس الاتحاد عن نقص المياه ، غلاء الأسمدة والادوية .

الفلاحون يشتكون !

وتزامن انطلاق موسم التقليع مع تشكيات عدد من الفلاحين المنتجين للبطاطا من غلاء أسعار البذور وارتفاع أسعار المدخلات خاصة الادوية ومادة «الامونيتير» مما يتسبب في ارتفاع تكلفة الإنتاج ويطرح عديد الإشكاليات ويدفع لعدم إقبال الفلاحين على زراعة البطاطا. وتحدث صابر بن قمره فلاح بمنطقة الخروبة ببوعرقوب عن غلاء

بوعرقوب

تقدم موسم جني الزيتون

محمد علي جرادة

بلغت نسبة تقدم موسم جني الزيتون بمعتمدية بوعرقوب من ولاية نابل بنسبة 40% وفق ما أكده سامي الهويدي رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب لـ"24/24" .

واضاف الهويدي أن الجهة تسجل تراجعاً في إنتاج زيت الزيتون لهذا الموسم بنسبة 5% مقارنة بالموسم الفارط وتشير توقعات الإنتاج للموسم الحالي إلى جني 3800 طن زيتون أي ما يعادل 750 طن زيت و بخصوص تراجع الإنتاج بمعتمدية بوعرقوب أفاد رئيس الاتحاد إنها تعود أساسا للتغيرات المناخية القاسية التي شهدتها البلاد.

ويذكر ان موسم جني الزيتون بولاية نابل انطلق منذ بداية شهر نوفمبر الفارط في ظل توقعات بارتفاع صابة الزيتون إلى 60 ألف طن مقابل 58 ألف طن الموسم الماضي.

و تضمّ الجهة 52 معصرة منها 4 معاصر تقليدية لاتزال تزاوّل نشاط تحويل زيتون الزيت، كما تشمل 25 مصباً منها 5 مصبات جماعية بطاقة استيعاب تفوق 78 ألف متر مكعب، و 20 مصباً فردياً بطاقة استيعاب 64200 متر مكعب.

تأمين النقل المدرسي لفائدة تلاميذ من معتمدية صواف

محمد الدريدي

في إطار متابعته اليومية واللصيقة لسير نشاط النقل المدرسي والجامعي، أسدى وزير النقل ربيع المجيدي تعليماته للشركة الجهوية للنقل بنابل، بمد خط نقل مدرسي يربط بين مناطق الشرايطية وحلق الناب ودوار الكاف بالمدرسة الابتدائية زقطون الذي يقل 79 تلميذا، استجابة لمطالب الجهة في الغرض، وتمكين هؤلاء التلاميذ من الالتحاق بمقاعد دراستهم والعودة إلى منازلهم ويذكر ان العديد من المناطق في ولاية زغوان تعاني من غياب النقل المدرسي وذكرت ولاية لـ"24/24" أن التلاميذ رغم صغر سنهم يقطعون مسافة يومية تتجاوز 10 كلم وسط منطقة جبلية .

هل تتقذ زيارة الرئيس قيس سعيد مصنع السكر بباجة ؟



جلال العرفاوي

يمثل مصنع السكر بباجة أحد أقدم المؤسسات التونسية بعد الاستقلال حيث يعود تاريخ تأسيسه إلى 29 جويلية 1960 وقد ارتبطت المدينة بهذه المنشأة واكتسبت شهرة واسعة أهلتها إلى أن تكون عاصمة السكر بالبلاد .

وعلى امتداد أكثر من 60 سنة بدت مساهمة مصنع السكر في الدورة الاقتصادية بالجهة ناجحة من خلال توفيره لمئات من مواطني الشغل للمعطلين عن العمل من داخل الجهة وخارجها بين قارة وموسمية كما لعب دورا اجتماعيا متميزا من خلال البرامج الاجتماعية الموجهة أساسا إلى اقتناء وبناء وتحسين المساكن لفائدة الموظفين والعملة حتى أن أحياء بالمدينة صارت تحمل اليوم اسم "حي معمل السكر" .

منظومة ب 3 أقطاب

يشارك في منظومة السكر 3 أقطاب رئيسية وهي الديوان التونسي للتجارة ومصنع السكر بباجة ومصنع بن بشير بجنوبية الذي يعتمد أساسا على تكرير اللفت السكري بإنتاج سنوي يقارب 2000 طن في حين يتولى مصنع السكر بباجة تكرير السكر الخام المستورد وتبلغ طاقة إنتاجه ما بين 150 و160 ألف طن سنويا وهو يؤمن بذلك 50 % من حاجيات السوق الداخلية والصناعيين من السكر الأبيض من أكياس ذات سعة 50 كغ في حين عهد إلى الديوان التونسي للتجارة بتوريد نصف الحاجيات الوطنية المتبقية عن طريق طلبات العروض الدولية .

بداية الأزمة

رغم أنه يمثل قطاعا استراتيجيا

إلا أن إنتاج السكر لم يحظ قبل الثورة بالأهمية اللازمة ومع حلول سنة 2000 بدأ نشاط المصنع يتراجع تدريجيا ليصل إلى أدنى مستوى له خلال سنة 2005 وعرفت المنشأة إلى غاية 2011 أزمة مالية خانقة نتيجة ارتفاع سعر مادة قصب السكر بالأسواق العالمية وتمسك الدولة بدعم مادة السكر بالأسواق المحلية مما انجر عنه تقلص في الإنتاج وفي الموارد البشرية كادت أن تعصف بوجودها وتحيل 400 بين إطارات وموظفين وعملة على البطالة وللحد من تفاقم عجز الموازنة المالية للشركة عرضت الدولة في سنة 2009 خصوصتها غير أن اندلاع الثورة أجل هذا التوجه .

منحة تكرير ضعيفة

يقتصر نشاط مصنع السكر بباجة حاليا على عملية تكرير السكر الخام وتحويله إلى سكر أبيض حيث يقوم الديوان التونسي للتجارة بتوريد السكر الخام ونقله عبر الشاحنات إلى



انعكس سلبا على بقية الأطراف المتداخلة بمنظومة السكر .

مشكل ال"فيول" والاعفاءات الجبائية

تعارض مصنع السكر بباجة في كل مرة إشكالية تزويده بمادة "الفيول" من قبل الشركة التونسية لتوزيع البترول وذلك لتشغيل وحدات تصنيع

سنة إلى أخرى فقد عرفت تكلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من السكر ارتفاعا ليصل اليوم إلى قرابة 2000 مليم وقد تكفل الديوان التونسي للتجارة على امتداد سنوات طويلة بتحمل فارق التكلفة تماشيا مع سياسة الدولة وتمسكها بدعم مادة السكر بالأسواق المحلية ونتيجة لذلك عرفت الموازنة المالية للديوان عجزا متواصلا وهو ما

المصنع لتكريره مقابل منحة تناهز 200 مليم للكيلوغرام الواحد من السكر الخام على أن يتولى لاحقا التكفل بترويج وبيع الكميات المنتجة بالأسواق الداخلية غير أن هذه المنحة يغلب عليها عدم ثبات قيمتها وهي مرتبطة بمدى تقدم عملية تكرير السكر . ونتيجة لارتفاع أسعار مادة قصب السكر بالأسواق العالمية من

زغوان:

انتفاع 50 عائلة بتدخلات برنامج تمويل الفئات الضعيفة ومحدودة الدخل

محمد الدريدي

كشفت رئيسة الدراسات بالإدارة الجهوية للتشغيل والتكوين المهني، هدى الحاج سالم، اليوم الجمعة، أن اللجنة الجهوية لبرنامج تمويل الفئات الضعيفة ومحدودة الدخل بولاية زغوان قد وافقت على انتفاع 50 عائلة بتدخل هذا البرنامج بما يمكنها من بعث مشاريع صغيرة توفر لها مورد رزق.

وأوضحت الحاج سالم، في تصريح اعلامي أنّ الموافقة على تمويل 50 عائلة من جملة 129 ملفا عرض على أنظار اللجنة تمت بناء على أولوية الاستحقاق، وذلك بالاعتماد على البيانات التي وفرتها مصالح الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بشأن هاته العائلات.

وأكدت أن فرع البنك التونسي للتضامن شرع منذ بداية الأسبوع الجاري في تسليم إشعارات موافقة بقيمة 5 آلاف دينار لكل منتفع، قصد تمويل المشاريع التي توزعت أغلبها بين الأنشطة التجارية وتربية الماشية، مشيرة إلى أنّ الاعتماد الجملي لتمويل هذه المشاريع يبلغ 250 ألف دينار، وقد تم رسده بالصندوق الوطني للتشغيل تطبيقا لقانون المالية لسنة 2023 المتعلق بإحداث خط تمويل لهذه الفئات.

قابس

حجز مسدس

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة للفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات بقابس، بالإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات بالقرجاني، من حجز سلاح ناري نوع "والتر" عيار 5.57 مم و 25 رصاصة من ذات العيار على ملك شخص يقوم بإخفائه لدى صديق. و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت بفتح محضر موضوعه "مسك وحيازة سلاح ناري وذخيرة نارية بدون رخصة" والاحتفاظ بذوي الشبهة والأبحاث متواصلة.

قبلي

الإطاحة بسارقي دراجة نارية لسائح أجنبي

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقبلي من الكشف عن عملية سرقة، وذلك إثر تعرض سائح أجنبي لسرقة دراجته النارية الثقيلة أثناء تواجده داخل مقهى بالجهة وتم إلقاء القبض على شخصين من مقترفي العملية و استرجاع المسروق. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقبلي، أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهما.

قفصة

الإطاحة بمروج المخدرات في الأوساط الشبابية

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من الإطاحة باحد أكبر مروجي المخدرات، في العقد الرابع من العمر، بوسط مدينة قفصة و حجز أقراص مخدرة نوع "سويتكس" والتي يتعمد ترويجها في الأوساط الشبابية وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه ومواصلة الأبحاث.

السكر وذلك بسبب تراكم ديون المصنع لدى شركة "عجيل" وفي المقابل تفاقمت ديون الديوان التونسي للتجارة تجاه مصنع السكر بعنوان منحة التكرير ولو تم صرف مستحقات الشركة لتمكن من الإيفاء بكل التزاماته المالية. كما أن المصنع مازال ينتظر إعداد ملف الانتفاع بالإعفاءات الجبائية للسنوات الثلاثة الأخيرة وهو ما من شأنه أن يوفر للشركة مداخيل تقدر بـ 5 مليون دينار ويجعلها قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه عديد الموردين وتنطلق في التفكير في تفعيل برامج جديدة ومنها إنشاء منطقة صناعية على مساحة 20 هكتار محاذية للمصنع لتركيز مؤسسات صناعية اندماجية في علاقة بمنتوج السكر.

ضربة موجعة

قرار ديوان الموائج التجارية والقاضي بفسخ عقد تسويق المخازن الموجودة بميناء بنزرت وإخلاءها وهدمها بغاية توسعة الميناء مثل ضربة موجعة لمصنع السكر بباجة وتهديدا جديا لنشاطه وأصبح مهددا بالغلاق خاصة وأن الشركة ومنذ فترة الستينات وهي تستغل تلك المخازن لخرن منتوجها وما تستورده من السكر الخام في ظل تواصل تفاقم ديون الديوان التونسي للتجارة تجاه المصنع والتي وصلت إلى حدود 35 مليون دينار والتي بمقدورها تنفيذ برنامج لتفعيل القطب الصناعي والتنموي المعطل للشركة وتحد من عجز موازنتها المالية.

برنامج استثماري معطل

خلال سنة 2012 تم وضع استراتيجية لإعادة هيكلة الشركة وضبط دورها الجديد وآفاقها المستقبلية وتحويل المنشأة إلى قطب صناعي وتنموي وذلك عبر الرفع التدريجي لطاقة الإنتاج التي لا تتعدى 160 ألف طن سنويا مقابل حاجيات وطنية تقدر بـ 350 ألف طن بما يمكن من الاستغناء عن توريد 200 ألف طن من السكر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة السكر واستفادة خزينة الدولة من 100 دولار عن كل طن مورد. كما تقوم الاستراتيجية أيضا على برمجة كلفة استثمار بقيمة 20 مليار لتجديد التجهيزات وتوسعة المصنع مما سيوفر 100 موطن شغل وإحداث وحدات صناعية مساندة على غرار مصنع للأكياس البلاستيكية لتعليب السكر والسמיד والعلف ووحدة لتعليب السكر السائب و"الطوابح" مما سيوفر في البداية ما بين 100 و 150 يد عاملة ويفتح المجال لانتداب أصحاب الشهادات العليا وخريجي مدارس التكوين المهني في الاختصاصات التكنولوجية والفنية. ورغم تحفّز المستثمرين الأجانب على الاستثمار في هذا القطب غير أن ذلك إجراءات التطبيق ظلت رهينة قرارات سياسية مرتبطة بواقع اقتصادي صعب.

تعثر إحياء زراعة اللفت السكري

في ظل الاعتماد الكلي على توريد قصب السكر لتكريره وارتفاع أسعاره بالأسواق العالمية ظهرت بوادر في إطار برنامج استثماري لإعادة إحياء زراعة اللفت السكري بالجهة إلا أن هذه المساحات تبقى محدودة جدا نتيجة ارتفاع كلفة الإنتاج ويبقى الحل رهين القيام بإدخال إصلاحات تستهدف معدات وتجهيزات تكرير اللفت السكري بمصنع بن بشير بجندوبة وتوسعة المساحات المبدورة بولايتي باجة وجندوبة للوصول بها إلى 2000 هكتار مما سيمكن من توفير 50 % المتبقية من حاجيات السوق الداخلية والصناعيين من السكر الأبيض والقطع نهائيا مع توريد السكر الخام ووقف نزيف العملة الصعبة.

برنامج استثماري معطل

خلال سنة 2012 تم وضع استراتيجية لإعادة هيكلة الشركة وضبط دورها الجديد وآفاقها المستقبلية وتحويل المنشأة إلى قطب صناعي وتنموي وذلك عبر الرفع التدريجي لطاقة الإنتاج التي لا تتعدى 160 ألف طن سنويا مقابل حاجيات وطنية تقدر بـ 350 ألف طن بما يمكن من الاستغناء عن توريد 200 ألف طن من السكر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة السكر واستفادة خزينة الدولة من 100 دولار عن كل طن مورد. كما تقوم الاستراتيجية أيضا على برمجة كلفة استثمار بقيمة 20 مليار لتجديد التجهيزات وتوسعة المصنع مما سيوفر 100 موطن شغل وإحداث وحدات صناعية مساندة على غرار مصنع للأكياس البلاستيكية لتعليب السكر والسמיד والعلف ووحدة لتعليب السكر السائب و"الطوابح" مما سيوفر في البداية ما بين 100 و 150 يد عاملة ويفتح المجال لانتداب أصحاب الشهادات العليا وخريجي مدارس التكوين المهني في الاختصاصات التكنولوجية والفنية. ورغم تحفّز المستثمرين الأجانب على الاستثمار في هذا القطب غير أن ذلك إجراءات التطبيق ظلت رهينة قرارات سياسية مرتبطة بواقع اقتصادي صعب.

آمال جديدة

في ظل توقف نشاط المصنع في كل مرة وتتالي إضرابات العمال للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية وتسوية مساهماتهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وأمام عدم انتظام تزويد المؤسسة بمادة "الفيول" وتباعد فترات توريد شحنات السكر الخام وغياب السيولة المالية لخلاص المزدوجين مما نتج عنه عدم توفير قطع الغيار للقيام بصيانة الآلات أصبح المصنع مهددا بصفة جدية بالغلاق النهائي. وقد مثلت زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة إلى المصنع بمثابة جرعة أمل كبيرة لقرابة 400 بين إطارات وموظفين وعملة لإعادة الحياة إلى هذه المؤسسة والمحافظة عليها من التلاشي كمؤسسة عمومية

رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم محمد بن معاوية لـ "24/24" نقص كبير في البذور والسوق السوداء ملجأ الفلاحين



سماح باشا

قال رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم محمد بن معاوية لـ "24/24" أن الجهة تشكو من عدم توفر بذور الشعير فضلا عن النقص الكبير في بذور القمح وعدم توفر البذور الممتازة.

وأكد بن معاوية أن موسم زراعة الحبوب انطلق بالجهة بعد الامطار الاخيرة التي اعتبرها "امطار الخير والبركة" مشيرا إلى أن كمية البذور التي تم توفيرها على مستوى مراكز التجميع نفذت ولا تفي بالحاجة، فضلا عن كونها غير جيدة مطالبا بتوفير البذور وبضرورة وقوف هيكل الدولة مع الفلاح لتأمين الأمن الغذائي.

وبين بن معاوية أن الفلاح بمنزل تميم اضطر إلى اقتناء حاجياته من بذور الشعير من السوق السوداء باضعاف السعر الكيس الواحد، ما أثقل كاهله خاصة أن هذه المادة تعتبر مادة حيوية .

يشار إلى أن ولاية نابل تساهم بحوالي 15% من الإنتاج الوطني من الزراعات الكبرى (حبوب وبقوليات) وهي تضم ما يفوق 49 ألف هكتار من المساحات السقوية من بينها 20 ألف هكتار من المساحات السقوية العمومية ومن المؤمل زراعة 7 الاف هكتار بمعتمدية منزل تميم.

والنسيج الأمني العامل معه من ضبط شخص من مواليد 2005 بصدد السرقة من داخل مركز تدليك وقد تم حجز المسروق المتمثل في سلسلة وقرط من الذهب و 2 هواتف جواله ومبلغ مالي قدره 140 دينار ومضخم صوت من داخل مركز التدليك، باستشارة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بالمعني من أجل "السرقة من داخل محل خاص" وإحالاته على فرقة الشرطة العدلية بنابل لمواصلة البحث .

وبتعميق التحريات مع المظنون فيه اعترف بارتكابه سلسلة من السرقات تمثلت في سرقة مدرستين خاصتين، سرقة مدرسة تكوين مهني خاصة، سرقة مكتب تابع لوكالة أسفار، سرقة قاعة رياضة خاصة، سرقة حضانة أطفال، السرقة من داخل مقر شركة. وتم بعد مراجعة النيابة العمومية ومدّه بحديثات الموضوع التنقل الى مقر سكنه وحجز جملة من المسروقات، كما تم حجز بقايا سيجارة ملفوفة محشوة بمادة الزطلة وفتح محضر موضوع "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" والأبحاث متواصلة.



وبجلبه إلى مقر الفرقة وبتفتيشه تم حجز كمية من الأقرص المخدرة ومبلغ مالي من عائدات الترويج كما تم حجز سلاح أبيض وفق ما أكده مصدر مسؤول لـ "24/24". ووفق المصدر ذاته فإن المعني محل تفتيش من أجل الإعتداء بالعنف الشديد، وباستشارة النيابة العمومية أذنت باتخاذ ما يتعين في شأنه.

منزل بوزلفة

وفاة عامل بعد سقوط جسم صلب على رأسه

محمد علي جرادة

تولت فرق النجدة و الإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بنابل التدخل لإسعاف و نقل كهل يبلغ من العمر 51 سنة له إصابة بليغة بالرأس و نزيف متخرج من الاذنين مع توقف قلبي رئوي إثر سقوط جسم صلب على رأسه بمنصع كائن بمعتمدية منزل بوزلفة إلى المستشفى المحلي أين أكد طبيب الصحة العمومية وفاته .

نابل

الاحتفاظ بشخص تورط في سلسلة من السرقات

محمد علي جرادة

أمكن للوحدات الأمنية التابعة لـ مركز الاستمرار بنابل



قرمبالية

الاطاحة بمروج مخدرات

محمد علي جرادة

مكنّت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بقرمبالية بعد توفر معلومات عن تعمد أحد الأشخاص من ذوي السوابق العدلية ترويج المخدرات بجهة حي سلتان فندق الجديد، وبعد نصب كمين محكم للمعني الذي حاول الفرار، أمكن إلقاء القبض عليه.

قصة

إحباط عملية تهريب بضائع بقيمة 114 مليوناً

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بالمظيلة من إحباط 4 محاولات تهريب لبضائع تتمثل في أوعية زيت نباتي و وعلب من العصائر وقهوة وبطاطا مجففة أجنبية المصدر، فتم حجزها وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز ب 114 ألف دينار وتم تحرير محضر حجز قبل إحالته على أنظار العدالة.

قصة

الإطاحة بشخص محل 8 مناشير تفتيش

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة، أثناء قيامها بتأمين المؤسسات التربوية وإجراء رقابات تريبية على الأشخاص، من القبض على منحرف مصنف خطير ومن ذوي السوابق العدلية في مجال السرقة والعنف الشديد ومحل 8 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة ومحل بطاقة جلب من أجل "السرقة الموصوفة، القتل العمد، العنف الشديد". وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنه.

قصة

مدير معهد يعنف تلميذة

قام مدير معهد العيايشة، من معتمدية بلخير، بتعنيف تلميذة تدرس بالسنة التاسعة أساسي، وتعود أسباب الحادثة إلى مطالبة تلاميذ المعهد من الإدارة بالسماح لهم بالدخول إلى المؤسسة قبل التوقيت الإداري المسموح به حيث دخلت التلميذة المتضررة في نقاش مع المدير تطور إلى إقدامه على صفعها.

على الحدود الجزائرية التونسية

حجز 75 ألف قرص مهلوس

تمكنت الوحدات الامنية التابعة للديوانة الجزائرية وبالتنسيق مع وحدات الدرك الجزائري في منطقة الرقيبة، على الحدود التونسية، من 75 ألف قرص من نوع "بريغالين 300 ملغ" كانت مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية.

قبلي

حجز كميات من المواد الغذائية

قامت الفرقة الاقتصادية للإدارة الجهوية للتجارة بقبلي بحملة مراقبة اقتصادية بمعتمدية سوق الأحد، شملت مجموعة من محلات البيع بالجملة والتفصيل للمواد الغذائية كما تمت معاينة وضعية التزود بالمواد الأساسية. وقد أسفرت الحملة عن حجز كميات كبيرة من المواد الغذائية تمثلت في مواد السميد والدقيق والعجين والأرز والسكر والقهوة والحليب وقد وقع رفعها تمهيدا لاعادة ضحها ضمن مسالك التوزيع واتخاذ الاجراءات المعمول بها ضد المخالفين.

سيدي بوزيد

قتيل في انزلاق سيارة

جد في الطريق الوطنية رقم 3 على مستوى منطقة البريج من معتمدية سيدي بوزيد الغربية، أسفر عن إصابة شيخ في الستين من عمره ورغم إسعافه بعد نقله إلى المستشفى الجهوي فإنه توفي متأثرا بإصابته. ويتمثل الحادث في انزلاق سيارة.

قبلي

القبض على "إرهابي" مفتش عنه

تمكنت الوحدات الامنية ومصالحة التوقي من الإرهاب التابعة لإقليم الحرس الوطني بقبلي من الإطاحة بشخص مفتش عنه من أجل "الانتماء إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليه بالسجن لمدة سنة. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية في شأنه.

قصة

إحباط عملية تهريب افارقة

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقفصة والتدخلات السريعة من القبض على شخصين بصدد نقل 4 أشخاص من جنسيات إفريقية جنوب الصحراء على متن شاحنة محملة بصناديق خضروات بإتجاه ولاية صفاقس بمقابل مادي. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بمباشرة قضية عدلية موضوعها " تكوين وفاق قصد تسهيل عبور أجانب متواجدين بالبلاد التونسية بصفة غير شرعية.

مدنين

حجز 5 صقور ملكية نادرة

إثر توفر معلومات لدى الإدارة الفرعية للأبحاث عن تحوز شخص على طيور جارحة، باشرت الوحدات الإستعلاماتية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بمدنين البحث في قضية عدلية موضوعها " مسك أشياء مجهولة المصدر " و ذلك إثر حجز عدد 5 طيور جارحة تبين بعد المعاينة الفنية مع فريق مشترك تابع لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بأنها صقور ملكية نادرة مهربة بقيمة 300 ألف دينار. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



الممثل السعودي القدير إبراهيم الحساوي لـ 24/24: استمتعت بتجربتي في فيلم "إلى ابني" مع ظافر العابدين.. وهناك نقلة نوعية في الأفلام السعودية

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

شارك الممثل السعودي القدير إبراهيم الحساوي في الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بفيلمين الأول بعنوان "إلى ابني" من إخراج النجم التونسي ظافر العابدين والثاني بعنوان "هجان" للمخرج المصري أبو بكر شوقي... وفي لقائه مع جريدة "24/24" ضمن فعاليات المهرجان، تحدّث "الحساوي" عن تجربته في العملين و مواضع أخرى تكتشفونها في الحوار التالي:

- سجّلت حضورك في الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي بفيلم "إلى ابني" و "هجان"، فلو تحدّثنا عن التجربتين؟

شخصيتي في فيلم "إلى ابني" تختلف عن الشخصية التي قدّمتها في "هجان" وهذا من حسن حظي، فمن الجميل أن تنوع الممثل في أدواره.. فيلم "إلى ابني" حكاية إنسانية مليئة بالمشاعر والقيم جسدت خلاله شخصية أب سعودي قاسي و صارم يتحكم في أسرته كثيراً إلى أن يرضخ إلى الأمر الواقع لأنه يجب أن يساير الانفتاح والتغيير الذي حدث والذي نعيشه في السعودية، وفي الحقيقة استمتعت بتجربتي في الفيلم مع ظافر العابدين ومع بقية الممثلين والممثلات وقد تم تصوير الفيلم في "أبها" و جزء آخر تم تصويره في لندن...

أمّا فيلم "هجان"، فهو يقترب إلى ثقافة الصحراء و هويتنا و يتطرق إلى رياضة الهجن أو سباق الهجن حيث أن الكثير من الناس يعرفون هذا النوع من السباقات لكن لا يعرفون تفاصيلها وهذه الرياضة موجودة أكثر في دول الخليج وبعض الدول العربية، و من خلال هذا الفيلم قدمنا شيئاً من هويتنا وموروثنا و كشفنا الكثير من التفاصيل حتى يتعرف عليها كل من يجهل هذه الرياضة لأن في فيلم "هجان" هناك منتفعين و استغلاليين لهذه الرياضة وخاصة استغلال الأطفال للوصول إلى غايات

مادية...

- وكيف رأيت الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي؟

أنا حضرت الدورتين الأولى و الثالثة ولاحظت أنه من سنة إلى أخرى، أصبحت هناك نقلة نوعية حيث أن

هذه السنة حضرت الأفلام السعودية بقوة في المهرجان سواء القصيرة أو الروائية الطويلة و سعيد وفخور جدا بمحتوى الأفلام السعودية والعربية وكذلك العالمية، فسابقاً كنا نرى أفلامنا السعودية في مهرجانات عربية أو عالمية و اليوم أشعر بسعادة كبيرة

لأن أفلام العالم تعرض في السعودية وضيوف العالم في بلدنا وهناك دعم غير محدود من وزارة الثقافة لهذا المهرجان ومن قبل هيئة الأفلام أيضاً، فكل الشكر والتقدير على هذه الدعوة الكريمة حيث تعرفت على الكثير من المخرجين والممثلين في هذه الدورة

الثالثة.

- وكيف ترى اليوم السينما السعودية خاصة مع جيل الشباب؟

من حسن حظي أن لي رصيد ما يقارب 20 فيلم، بدأتها مع المخرجين الشباب من خلال الأفلام القصيرة و اولها كان سنة 2009 مع عبد الله العياف يتولى مهمة إدارية في أهم منصة للسينما وهي هيئة الأفلام وهي مرجعنا اليوم كصناع أفلام سواء مخرجين أو ممثلين و فخور جدا بأول فيلم و بأخر أفلام قدمتها سواء "إلى ابني" أو "هجان"...

في الحقيقة هناك نقلة نوعية في الفيلم السعودي لأنه حظي بالدعم المادي، فنحن بدأنا بمجهودات فردية وبإمكانيات متواضعة حتى على المستوى التقني و اليوم هناك دعم من مركز عبد العزيز الثقافي (إثراء) و من هيئة الأفلام ومن وزارة الثقافة و من أفلام العلا و من "نيوم" حيث هناك جهات عديدة أصبحت تدعم الفيلم السعودي وهذا انعكس على مستوى الانتاج و الجودة في الفيلم السعودي، صحيح أنه لازال ينقصنا الكثير و لكن أنا متفائل بالسنوات القادمة لأن هذا النقص هو مسألة وقت، فما ينقصنا اليوم هو الكوادر الفنية و فنيي الإضاءة والتصوير و فنيي الصوت وهناك جهات معنية قائمة على قدم و ساق لسدّ هذا النقص.

- وماذا تعرف عن السينما التونسية؟

شاهدت الكثير من الأفلام التونسية على غرار عصفور السطح و صمت القصور، و السينما التونسية رائدة وهناك العديد من الأفلام المتميزة وكان لي الشرف بالعمل مع أهم المخرجين في تونس المخرج الكبير شوقي الماجري رحمه الله.



عفاف بن محمود لـ24/24: فيلم "كواليس" يعتبر مغامرة كبيرة.. و العرض العربي الأول في مهرجان البحر الأحمر السينمائي كان مهما جدا

جدة - المملكة العربية السعودية: ريم حمزة

شارك الفيلم الروائي الطويل "كواليس" (Backstage) للمخرجين عفاف بن محمود و خليل بنكيران في الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي حيث حصل على عرضه العربي الأول. وكان الفيلم قد شارك بمهرجان "فينيسيا" السينمائي، في عرضه العالمي الأول وفاز بجائزة السينما والفنون خلال دورته الـ80 المنقضية. و يجمع "كواليس" بين الدراما والرقص و الموسيقى، حيث تتطرق أحداث الفيلم ذات الإنتاج التونسي المغربي، إلى فرقة الرقص التي تحمل اسم "بلا حدود"، حيث قاربت على إنهاء جولة في المغرب تُختتم في مدينة مراكش، وأثناء العرض قبل الأخير، المُقرّر في دار ثقافة مدينة أطلسيّة صغيرة، تستفز عايذة هادي، أحد الراقصين الستة المكونين للفرقة وشريكها في الحياة، على المسرح، فيصيبها في ركبته لتضطر الفرقة للتعجيل بالرحيل بحثاً عن الطبيب الوحيد الموجود في المنطقة، ويجد الفريق نفسه في ليلة أمام متاهة غير متوقعة، وتبدأ المغامرة في طريق كبير تخترقه غابة...

"24/24" التقت مخرجة الفيلم الممثلة عفاف بن محمود ضمن فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي، فكان لها معها الحوار التالي:

- شاركت في الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي بفيلم "كواليس"، فكيف تلقيت ردود أفعال الجمهور السعودي حول الفيلم؟

العرض العربي الأول مهم بالنسبة إلي حيث أسعدني حضور الجمهور وتفاعله وخلال النقاش الذي تلى الفيلم كانت هناك أسئلة مهمة و كان هناك شكر لفريق العمل...

- كم استغرق تحضير الفيلم؟

بدأت كتابة الفيلم منذ سنة 2015، ثم بحثت عن مصادر تمويل وذلك تطلب الكثير من الوقت ثم أنت جائحة كورونا حيث كنا سنصور ثم غيرنا الموعد مرتين، كما أنّ الفيلم يجمع العديد من الجنسيات من تونس والمغرب و سوريا و فلسطين وهذا تطلب وقتاً أيضاً لنجمع هؤلاء الممثلين، والفيلم يعتبر مغامرة كبيرة...

- الفيلم يتطرق إلى فرقة رقص، فهل اخترت هذا الموضوع لأنك بدأت مسيرتك بالأساس من الرقص؟

في الحقيقة أنا بدأت بالرقص ثم ممثلة مسرح و الرقص قريب مني جدا وأصبحت لدي عائلة ثانية و من الطبيعي أن استوحي ما عشته، وفي نفس الوقت عندما درست سينما و أخرجت فيلم و أصبحت ممثلة سينمائية، أردت أن أقرب هذين العالمين لبعض أي الرقص والسينما...

- الإخراج كان مشتركاً بينك وبين خليل بن كيران، فكيف كانت التجربة؟

كتبت و مثلت في الفيلم وأخرجته مع زوجي خليل بن كيران، وبحكم أننا نشاهد الأفلام مع بعضنا أصبحت لدينا نفس الرؤية، وفي الحقيقة كان مهتما بالموضوع الذي كتبه ولهذا اخترت أن نخرجه معا..

- وكيف كانت التجربة خلف الكاميرا؟

التجربة وراء الكاميرا كانت صعبة لكنها جميلة في نفس الوقت و أرغب في تكرارها...

- وما هي المحطات القادمة لفيلم "كواليس"؟

شاركنا في العديد المهرجانات على غرار فينيسيا و مونبلييه و روما و مهرجان البحر الأحمر هو الرابع، ونرجو أن تكون له مشاركات في مهرجانات قادمة...

- و بما أننا في مهرجان سعودي، فما رأيك في الانفتاح الذي تشهده المملكة اليوم على المستوى الفني؟

في الحقيقة هو شيء مفرح، لأن هناك تطور على جميع الأصعدة...





أن المهرجان وقد بلغ عامه الأربعين في حاجة لأن تتجدد دوراته القادمة وأن تسعى إلى ترشيد الانتقاء واختيار العروض المتميزة ذات الحذق الوافر للفنون الدرامية المدرجة في جماليات خلابة ومجددة ورامية إلى التعددية حتى تظل أيام قرطاج المسرحية فضاء لالتقاء التجارب المتنوعة العربية والإفريقية.

وفي ما يلي قائمة جوائز أيام قرطاج المسرحية 2023 :

* التانيت الذهبي: مسرحية "صمت" لسليمان البسام - الكويت
* التانيت الفضي: مسرحية "شمس" لأمين بودريقة - المغرب
* التانيت البرنزي: مسرحية "الفيرمة" لغازي الزغباني - تونس
* جائزة أحسن نص: مسرحية "صمت" لسليمان البسام - الكويت
* جائزة أفضل أداء رجالي: غازي الزغباني عن دوره في مسرحية "الفيرمة" - تونس
* جائزة أفضل أداء نسائي: حلا عمران "عن دورها في مسرحية "صمت" - الكويت
* جائزة أفضل سينوغرافيا: مسرحية "الفيرمة" لغازي الزغباني - تونس

* جائزة نجيب الحمروني لحرية التعبير: مسرحية "فودزلا - الظاهرة" لأوس إبراهيم مع تنويه خاص بمسرحيتي "عشاء الكلاب" ليوسف مارس و "زهاب" لمؤيد الغزواني
* جائزة مسرح الحرية: الجائزة الأولى: مسرحية "سفر" سجن برج الرومي - الجائزة الثانية: مسرحية "لا مطلق ولا معلق" سجن المهديّة - الجائزة الثالثة: مسرحية "الشركة" تركة "سجن سوسة المسعدين.



في اختتام أيام قرطاج المسرحية: التانيت الذهبي لمسرحية "صمت" من الكويت.. و 3 جوائز لمسرحية "الفيرمة" لغازي الزغباني

أبي صعب (لبنان). وفي تلاوة تقرير لجنة التحكيم، قالت العضوة نعيمة زيطان نيابة عن رئيس اللجنة وحيد السعفي - والذي تغيب لأمر قاهر- ما يلي: " بعد مشاهدة العروض المسرحية المدرجة بالمسابقة، وبعد التداول بشأنها، نرى

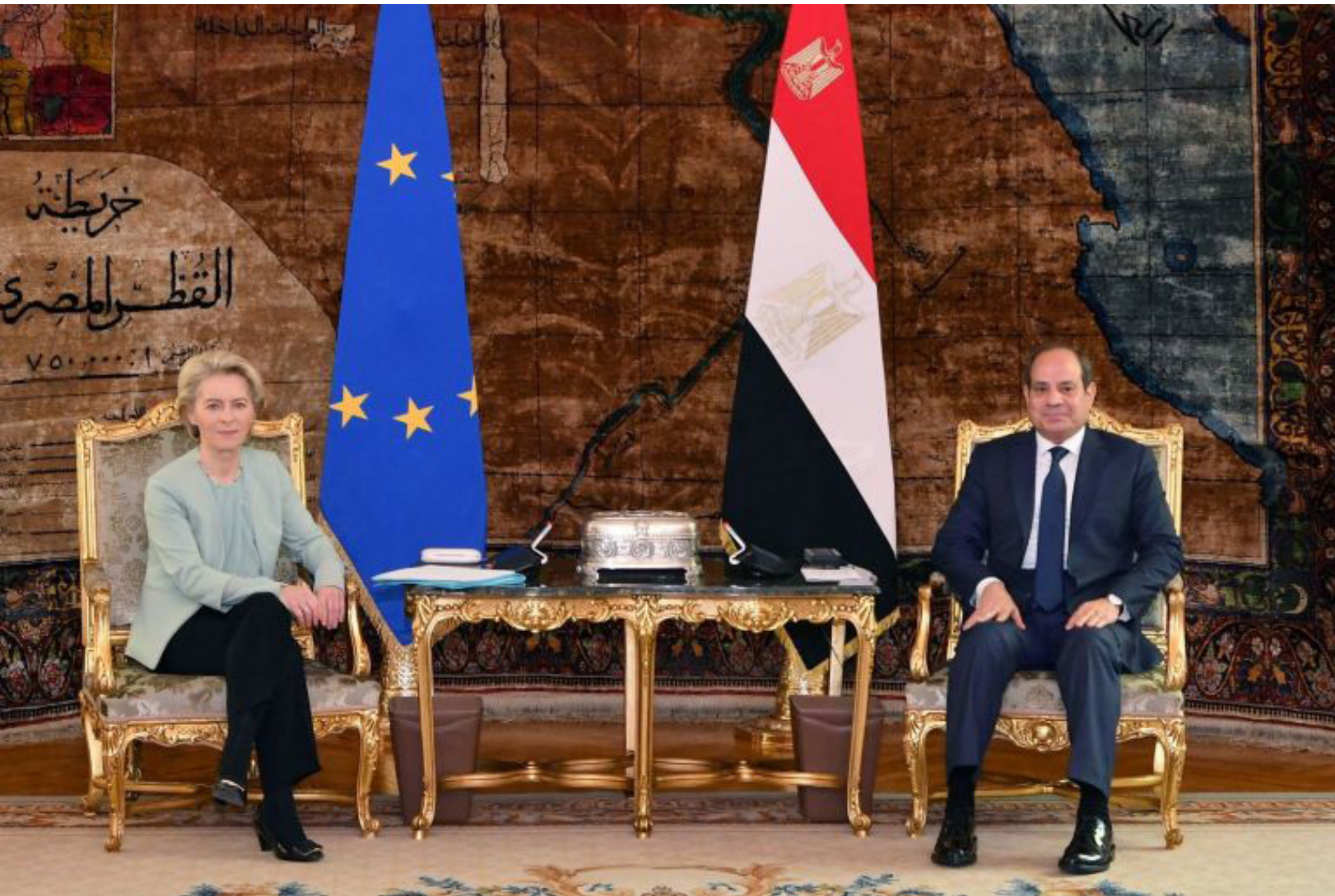
عرضا مسرحيا من 28 دولة. وقد تنافست 10 عروض على جوائز المسابقة الرسمية في احتكام إلى لجنة تحكيم ترأسها وحيد السعفي (تونس) وممثل عضويتها كل من: أوديل كاتيز (رواندا) ونعيمة زيطان (المغرب) و وجواو برانكو (الرأس الأخضر) وبيبار

2023 بقاعة الأوبرا في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة. وقد احتشد جمهور الفن الرابع في أعداد غفيرة من 2 إلى 10 ديسمبر 2023 لمواكبة فعاليات أيام قرطاج المسرحية التي احتفت بمرور أربعين سنة على تأسيسها واستضافت 60

بعد أسبوع من الارتحال بين الأركاح ومن الانتقال بين قاعات العرض في اكتشاف لأعمال مسرحية من جنسيات متنوعة ومن مدارس فكرية وجمالية متعددة، أسدلت أيام قرطاج المسرحية ستار الاختتام على دورتها 24 مساء الأحد 10 ديسمبر

موقف مصر من المؤامرة "ناقص" !!

رغم رفضها تهجير أهالي غزة الى سيناء



مرة أخرى أعلن عبد الفتاح السيسي رفضه لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، رغم أنه الموقف الطبيعي جداً من رئيس أي دولة كانت، فما بالك برئيس أكبر دولة عربية وجارة لقطاع غزة الذي خسرت مصر في حربها عام 1967 لصالح الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يعني أن مسؤوليتها تجاه قطاع غزة مضاعفة، إضافة إلى وجود عشرات آلاف العائلات المختلطة من المصريين والفلسطينيين من أهالي قطاع غزة. لا شك أن لدى أهالي قطاع غزة قدرة على التحمل أكثر من غيرهم، يستمدونها من الإيمان في القضاء والقدر، ومن ظروف الحياة القاسية التي مرّ بها أكثرهم، ومن الحروب الكثيرة التي مرّت بها أجيال بعد أجيال، والحصار الطويل، كل هذه المعاناة إلى جانب الإيمان والعقيدة بما يتعلّق بأرض الرباط وحماية المقدّسات والقدس والأقصى بالذات، وقضية أكثرهم كشعب طرد من وطنه عام 1948 يسعى لتحقيق العدالة التي يؤمن بها كحق له، هذا جعلهم أكثر صبراً من غيرهم، وأكثر استعداداً لتقديم التضحيات، ولكن هذا لا يعني أنهم قادرين على التحمل إلى ما لا نهاية، فهم بشر، وما يجري في مدنهم الأكثر اكتظاظاً في العالم، ليست حرباً عادية مثل بقية الحروب، التي قد يقتل فيها بضع مئات من المدنيين بالخطأ، أو بأوامر من قائد ميداني مجرم، ما يجري في الواقع هو حرب إبادة ضدّ المدنيين، وهذا بعدما اعتبر السياسيون والعسكريون في إسرائيل عدم وجود أبرياء في قطاع غزة، فاستباحوا القتل بدون تمييز بين عسكري ومدني، ولا بين كبير وصغير ولا ذكر وأنثى.

موقف السيسي ضدّ التهجير جيّد وطبيعي، ولكنّه في الواقع لا يكفي لمنع التهجير، فقتل المئات يومياً، ودفن مئات أخرى تحت الأنقاض، ثمّ مطاردة النازحين بالطائرات حيثما توجهوا وحيثما لجأوا وارتفاع أعداد الجرحى وضرب المستشفيات ومراكز الأوروا والمدارس بالصواريخ والتجويع وغيرها، كل هذا يعني أن

إقليمية لها علاقات سلام مع إسرائيل، فقد أعلن السيسي رؤيته إلى حلّ القضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح! لكن كيف سيحدث نزع السلاح هذا؟ يعرف السيسي أن المقاومة تفضّل الموت على تسليم سلاحها، فهل يعني أنه ينتظر انتصاراً إسرائيلياً ساحقاً على المقاومة ليرغمها على الاستسلام وتسليم أسلحتها، ومن ثمّ البدء في تحقيق رؤية الدولة منزوعة السلاح التي يتحدث عنها! وهل هذه هي الورقة التي تحملها مصر لوقف التهجير والمحرقّة التي تكتوي أرواح مئات آلاف الفلسطينيين في نيرانها!

السلاح وتخفيف أكبر عدد ممكن من السكان في هذه المناطق! شرائح واسعة في العالم خرجت للتظاهر تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وطبعاً من ضمنها الشعوب العربية، ولكنّ أنظمة العرب، وعلى رأسها نظام مصر اكتفوا بإعلان رفض التهجير وقتل المدنيين، ووصفوها بأنّها غير مقبولة، وربّما بتنديد أشدّ لهجة بين نظام وآخر، ولكنهم لم يستخدموا أيّ ورقة ضغط حقيقية لوقف هذه المجزرة، وخصوصاً موقف مصر والأردن والمغرب الذين بإمكانهم الضغط أكثر بكثير لوقف المجزرة.

السيسي بدلاً من الضغط الحقيقي لوقف الحرب بصفته يقود دولة

بالأمر الواقع الذي يفرضه نتنياهو، وإن كان على مريض، إضافة إلى أن بعض هذه الأنظمة يأمل وينتظر سحق المقاومة، حتى ولو كان الثمن سحق وتهجير مئات آلاف الفلسطينيين. لن يتراجع نتنياهو، ومن معه عن هدفهم بسهولة، حتى مع ارتفاع الخسائر البشرية والاقتصادية، لأنّ التراجع عن الأهداف هزيمة، ولهذا تسعى القيادة من خلال الغارات وهدم الأبنية على السكان إلى إحداث فوضى لتفقد حكومة حماس سيطرتها على الوضع، وتسجيل الانتصار المأمول، أولاً لاستعادة شعبيته، وثانياً لتثبيت رؤيته التي طالما تحدّث عنها في منع إقامة دولة فلسطينية بين النهر والبحر، لا مع سلاح ولا منزوعة

إسرائيل تخبر الناس بين التهجير أو الموت، وعملياً فإنّ مخطّط التهجير يجري على قدم وساق، ربّما لن يستطيع الناس الدخول إلى سيناء، فيموت عشرات آلاف أخرى منهم أو فتح خيارات أخرى للهجرة، وقد يتحوّل فتح الحدود إلى سيناء هو الموقف الأكثر عقلانية وإنسانية.

لا أحد يدعو السيسي أو أيّاً من هذه الأنظمة العربية أن تتحمل أكثر من طاقتها، ولكن بإمكانها أن تفعل أكثر بكثير ممّا فعلت حتى الآن في الساحة الدولية وبطرق سلمية، ولديها الكثير من أوراق القوة من علاقات في مختلف المجالات ومصادر قوّة، ولها في دول أجنبية يقودها أحرار أسوة حسنة، ولكن يبدو أن أكثر الأنظمة سلّمت

غزة خانها العالم

محمد عمار

هل فعلا غزة خانها العالم، خلال هذا العدوان المتواصل لأكثر من شهرين من طرف جيش الاحتلال الاسرائيلي بدعم عسكري ولوجستي أمريكي ومساندة من عدة دول غربية أخرى؟ ما يحز في النفس ويضاعف من حجم الالم ان غزة تكالب عليها العالم وحاصرها الجميع فالاعداء يتعاونون على "قتلها" والاشقاء كاتفوا ضدها بالصمت والسلبية .. لكن قطاع غزة القطعة الجغرافية المكتظة بالسكان بقيت ومازالت صامدة أمام هذا العدوان، من خلال صمود أهلها وصبرهم ومن خلال المقاومة التي تدافع عن الأرض والعرض وتكبد العدو الصهيوني وزبانيته هزائم لم تحصل لهم على مر التاريخ.

تراجع الشارع العربي

منذ بداية العدوان على قطاع غزة تحرك الشارع العربي بشكل كبير وأصبحت هذه التحركات الاحتجاجية المتمثلة أساسا في مسيرات نشاهدها يوميا تندد بجرائم الكيان الصهيوني ضد أبناء القطاع خاصة منهم الأطفال والنساء. وتحوت هذه الاحتجاجات في بعض الدول العربية إلى اعتصامات أمام السفارات الإسرائيلية خاصة في الأردن. وكانت فعلا ورقة ضغط هذه التحركات ضد رؤساء بعض الدول للتحرك بشأن إدانة ووقف هذا العدوان. لكن للأسف مع تواصل هذا العدوان لشهره الثاني لاحظ جل المتابعين حراك الشارع العربي تراجع بشكل كبير. خاصة على الميدان فيما بقي التضامن متواصل بشكل أكبر في العالم الافتراضي وخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من الرقابة المسلطة عليهم. وهنا طرحت عديد الأسئلة بخصوص تراجع مساندة الشارع العربي لقطاع غزة. فالبعض يرى أن هموم المواطن العربي كثيرة خاصة منها المعيشية ولم تترك له نفسا للخروج للشارع والتظاهر ومساندة الشعب الفلسطيني. من جانب آخر يرى آخرون أن المسيرات كانت عفوية ولم تكن تقريبا كلها منظمة من جهات معينة، وهذا في العادة لا يستمر كثيرا، أي أنه في صورة هناك منظمين للمسيرات والتحركات الاحتجاجية وتكون مثلا كل أسبوع مثل ما يقع في عدة عواصم أوروبية كنا نرى هذه الاحتجاجات متواصلة. لكن غياب التنظيم أثر بشكل كبير على تحركات الشارع العربي المساندة لقطاع غزة.

الجماهير الأوروبية تواصل دعمها

لعدة أسابيع متتالية، وهذه المسيرات التي تنظم أسبوعيا في عدة عواصم أوروبية كان لها دور كبير كورقة ضغط على هذه الحكومات، أي الحكومات الأوروبية التي ساندت منذ البداية جيش الاحتلال الاسرائيلي في حربه على قطاع غزة. وبالرغم المنع من تنظيم هذه المسيرات خلال الأيام الأولى للحرب إلا أن قوة الشارع أرغمت هذه الحكومات على التراجع والسماح بتنظيم المسيرات السلمية. والمواطنين في هذه الدول الأوروبية تحركوا بوعز إنساني، لأنهم يرون في إبادة للشعب الفلسطيني بقطاع غزة، يشاهدون يوميا عشرات الشهداء والجرحى من النساء والأطفال، يشاهدون أيضا كيف يتم هدم المستشفيات على رؤوس المرضى، كيف يقطعون الماء والغذاء والدواء والكهرباء على شعب أعزل. كل هذا جعل المواطن الأوروبي يخرج ويحتج حتى وإن كانت مواقفه ضد تمشي حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

عجز المنظمات الدولية على إيقاف الحرب

لا مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية ولا مجلس التعاون الخليجي ولا غيرها من المنظمات الأخرى كانت قادرة على إيقاف العدوان على قطاع غزة، فهذا العدوان المتواصل للشهر الثاني على التوالي خلف أكثر من ١٧ ألف شهيد وعشرات الآلاف من الجرحى، والمشردين دون مأوى. خلف أيضا دمارا كبيرا بالمستشفيات وكل البنى التحتية لهذا القطاع المنكوب. ورغم تفعيل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش للمادة ٩٩ من الميثاق الأممي للتنبيه من الوصول إلى نقطة الانهيار في قطاع غزة، إلا أن الحرب متواصلة والطرف الأمريكي يرفض إيقافها من خلال الفيتو الذي يرفع ضد كل القرارات داخل مجلس الأمن. وبالتالي يمكن القول إن غزة تركت وحدها لكنها ستنتصر.



هو أن كل جسد مصاب هو أيضًا مصاب نفسيًا، وأيضًا لأن الإصابات النفسية يتم اكتشافها دائمًا بعد أشهر أو أكثر من الحرب". بدوره، قال رئيس منظمة المعاقين في الجيش الإسرائيلي، المحامي عيدين كليمان: "تعرضت إسرائيل لحدث غير مسبوق على المستوى العالمي، وذلك حتى قبل أن نتحدث عن المدنيين الذين يعتبرون ضحايا الأعمال العدائية". وأضاف: "هناك عدد كبير من الجرحى هنا، حتى قبل موجة ما بعد الصدمة التي ستجتاحنا خلال عام تقريبا".

رغم كم الخسائر الذي زاد من الضغط الجماهيري على حكومة نتنياهو لايقاف الحرب ورغم تحذيرات العديد من الخبراء العسكريين الاسرائيليين والامريكان وغيرهم من ان اهداف اسرائيل من وراء حربها المجنونة على غزة لن تتحقق الا ان حكومة الطوارئ الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتيناهو وحلفائه من المتطرفين استأنفت ، عدوانها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من النقطة نفسها، التي توقفت عندها قبل التوصل إلى هدنة استمرت سبعة أيام حيث لجأت إلى حرب الإبادة والتهمير والعقوبات الجماعية غير أبهة بنصائح شريكها الإدارة الأمريكية التي منحتها الضوء الأخضر لأسابيع عدة، ولكن مع تقليل أعداد القتلى من المدنيين.

ومثلما لم تلتزم حكومة العدوان بهذه النصائح قد لا تلتزم بمدة الأسابيع التي طرحها أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، وتسير على خطة يواف غالانت، وزير الحرب الإسرائيلي، التي تتضمن استمرار الحرب لأشهر عدة، وربما تصل إلى عام، إذا استطاعت أن تحقق القوات المحتلة أو تقدمت على طريق تحقيق أهدافها.

ارتقى خلال الأيام التي تلت الهدنة ما يقارب عن ألفي شهيد، وأضعافهم من الجرحى، وواصلت حكومة الحرب عملية التدمير الشامل، ولكن هذه المرة مع ادعاءات أكبر بعدم استهداف المدنيين، معلنة عن مناطق آمنة لم تستثنها من القصف لأنها تستهدف المدنيين الذين يشكلون الحاضنة الشعبية للمقاومة في محاولة لإحداث فتنة بين المقاومة وشعبها، ومن أجل دفع أكبر عدد من الفلسطينيين إلى الهجرة، فالتهمير كان ولا يزال أحد الأهداف التي تعلن حيناً وتضم حياً آخر، وهو مرافق لفكر الحركة

رغم تفاقم خسائرها البشرية والمعنوية إسرائيل تتورط أكثر في "مستنقع" غزة وتنتياهو يواصل الهروب إلى الأمام



بأن "الأرقام التراكمية منذ 7 أكتوبر الماضي تشير إلى أكثر من 5 آلاف جندي جريح وصلوا إلى المستشفيات". وقالت إن "أكثر من ألفي تم الاعتراف بهم رسمياً على أنهم معاقون في الجيش الإسرائيلي"، كما أشارت إلى "1000 جريح إضافي من الجنود النظاميين، لذلك يتم توفير الرعاية لهم من قبل الجيش الإسرائيلي".

ونقلت الصحيفة عن رئيسة قسم إعادة التأهيل في وزارة الأمن الإسرائيلية، ليمور لوريا، إنه "لم نمر قط بأي شيء مماثل لهذا. أكثر من

نحو 5 آلاف جندي إسرائيلي أصيبوا في الحرب على غزة، وذلك منذ الهجوم الذي شنته كتائب القسام في السابع من أكتوبر الماضي على معسكرات وبلدات إسرائيلية في محيط القطاع المحاصر، كما أشارت إلى إن وحدة إعادة التأهيل التابعة لوزارة أمن الاحتلال، تستقبل يومياً نحو 60 مصاباً من عناصر أجهزة الأمن وقوات الاحتلال التابعة للجيش الإسرائيلي، بما لا يشمل القوات النظامية والعامة، التي تقع تحت المسؤولية المباشرة للجيش. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت"،

كشفت المعطيات التي أوردتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" مؤخراً عن الحجم الكبير للخسائر التي تكبدتها قوات الاحتلال رغم ان ارقامها مستندة الى بلاغات عسقرية صهيونية دأبت على التقليل من حجم الخسائر والتلاعب فيها عبر الحط منها الى اكثر من النصف خوفا من مزيد تمزق الجبهة الداخلية ومزيد انحدار معنويات جيشها ومواطنيها. أعلنت "يديعوت أحرونوت" ان

عادل الطياري



الصهيونية وسياستها منذ البداية، ويطل برأسه كلما وُجد الظرف مناسباً.

الملاحظ أن الإدارة الأميركية تعارض التهجير القسري، وهذا يعني ضمناً أنها لا تعارض "التهجير الطوعي"، بل سبق أن طالب في بداية العدوان أكثر من مسؤول أميركي بفتح معبر رفح للأجانب ولبن يرغب في السفر. كما أن هناك مشروعاً متداولاً في الكونغرس الأميركي يتضمن تهجير أهالي قطاع غزة بحساب مليون لمصر ونصف مليون لتركيا ونصف مليون للعراق والأردن.

لذلك حذر الكثير من المتابعين من أن بقاء الوضع كما هو عليه لجهة جمع معظم أهل قطاع غزة في جنوب القطاع واستهدافهم، مع استمرار الحديث الكاذب عن المناطق الآمنة، ومن دون بنية تحتية وخدمات عامة ولا تمكين أهل الشمال المهجرين من العودة إلى بيوتهم التي لا تزال صالحة للسكن، وتهجير المزيد منهم كما تطالب المنشورات الإسرائيلية، ومن دون أعمال ولا دراسة ولا طعام وماء ودواء، وفي ظل عدم السماح بتدفق المساعدات الإنسانية أو دخولها بالقطارة؛ سيؤدي إلى هجرة قسرية تسمى "طوعية" عاجلاً أم آجلاً، خصوصاً أن هناك مناطق واسعة في القطاع لم تعد صالحة للعيش البشري عليها، ولن تكون صالحة حتى لو توقف العدوان وشرع في عمليات الإعمار لسنوات قادمة.

تحقيق الأهداف الإسرائيلية مستحيل

مع أن أركان الحرب، وعلى رأسهم نتنياهو، كرروا الأهداف نفسها بعد استئناف الحرب، ولكنهم يدركون أكثر وأكثر أن قدرة جيش الاحتلال على تحقيقها في الوقت المتاح معدومة، وذلك بسبب الصمود الشعبي والمقاومة الباسلة وفتح الجبهة الشمالية والجبهات اليمنية والعراقية والسورية التي تستهدف القوات الإسرائيلية، وتبقى الباب مفتوحاً للحرب الإقليمية التي لا يريد أحد سوى نتنياهو وغالانت وصقور البنتاغون، وبسبب الضغوط التي تمارس على إسرائيل من الولايات المتحدة وأوروبا وكندا نتيجة الانتفاضة الشعبية العالمية ومحاولة لإنقاذ إسرائيل من نفسها ومن بقائها أسيرة أهداف غير قابلة للتحقيق. لذلك، حكومة نتنياهو في سباق مع

"حماس" سيسغرق عشر سنوات، ولا تستطيع إسرائيل أن تخوض حرباً طوال هذه المدة.

كما صرح لويد أوستن، وزير الدفاع الأميركي، تصريحاً بدأ لافتاً، جاء فيه أن الإدارة الأميركية لن تسمح بانتصار "حماس" وأن إسرائيل ستهزم هزيمة إستراتيجية إذا استمرت تقاتل بهذه الطريقة العمياء، وطبعاً التصريح متناقض مع نفسه، ولكن من الملاحظ أنه بعد أن كانت إدارة البيت الأبيض تسعى إلى انتصار إسرائيل باتت تعمل لمنع انتصار "حماس"، وهذا يعني بداية نزول عن رأس الشجرة، وأن دروس الحرب قبل الهدنة كشفت استحالة هزيمة المقاومة، أو على الأقل أنها مكلفة جداً وصعبة جداً، ما جعل المطلوب الآن منع انتصار "حماس".

برنياع: إسرائيل لن تنتصر لو سلم السنوار نفسه

حتى ندرك مغزى تصريح أوستن نورد ما كتبه ناحوم برنياع، المحلل والكاتب الإسرائيلي المشهور والقريب من أجهزة الأمن الإسرائيلية، في صحيفة يديعوت أحرونوت، بالنص: "قال لي أحد وزراء اليمين حتى لو خرج يحيى السنوار من النفق رافعاً يديه، وسار وراءه كل المخطوفين في صف واحد. لن تنتهي هذه الحرب بالنصر". وكتب بن درور يميني، وهو كاتب إسرائيلي يميني، في صحيفة يديعوت أحرونوت، مقالاً بعنوان "فشل إستراتيجية المطرقة"، جاء فيه: "من الأفضل أن نعتزف، لم تحقق إسرائيل كثيراً، وبالتأكيد لم تحقق تحولاً. من المحتمل أن 5000 إرهابي من "حماس" قتلوا. جزء فقط من الأنفاق تم كشفها وتحبيدها. أما

مغلوب، وهذا يحسب لصالح الطرف الضعيف الذي صمد ولم يمكن الطرف القوي من تحقيق أهدافه، فإسرائيل لم تحقق أيّاً من أهدافها، فلم تقض على المقاومة، ولا أطلقت سراح الأسرى، ولا تضمن ألا يشكل قطاع غزة تهديداً لها في المستقبل، وخسرت حتى الآن حوالي 1400 قتيل، من ضمنهم 401 جندي وضابط، منهم 77 منذ الحرب البرية، وألاف الجرحى، المئات منهم جراحهم خطيرة، وأضعافهم، وأكثر من 240 أسيراً أطلق سراح عدد منهم في صفقة التبادل، وتشرذمات الآلاف من الإسرائيليين من بيوتهم من غلاف قطاع غزة ومستوطنات الحدود الشمالية، إضافة إلى خسارة إسرائيل أكثر من 50 مليار دولار في أقل التقديرات، فضلاً عن سفر أكثر من نصف مليون إسرائيلي أثناء الحرب، بقصد الحصول على الأمان أو طلباً للهجرة.

كما بات الإسرائيليون الآن أكثر شعوراً بالقلق على مصيرهم ومصير دولتهم ومستقبلها في المنطقة، خصوصاً بعد أن أصبحت القضية الفلسطينية أكثر حضوراً من ذي قبل، بعد أن كانت قبل السابع من أكتوبر مهمشة ومنسية، وكان يتصور ويروج أنه يمكن القفز عنها وإيجاد شرق أوسط جديد على حسابها.

أما فلسطين فلم تحقق، مع أهمية ما أنجز وفي ظل الكارثة الإنسانية المفتوحة على المزيد والمعاناة الهائلة، أهداف المقاومة المعلنة حتى الآن والمتمثلة في تحرير الأسرى، ورفع الحصار، ووقف الاعتداءات على الأقصى، ولكنها جعلت الكثير من الناس من الأصدقاء والأعداء على قناعة بأن إسرائيل ليست دولة لا تقهر ولا تهزم، بل يمكن هزيمتها، وأنها من دون الدعم الأميركي المطلق إلى حد الشراكة، هزمت هزيمة لن تقف على أقدامها بعدها.

تبقى الكلمة الأخيرة للميدان، وهو الذي سيحدد من المنتصر والمهزوم، ولو بقيت المقاومة واقفة على رجليها فهذا يكفي لمواصلة الكفاح جولة وراء جولة حتى تحقيق الانتصار. وفي ضوء نتيجة المعركة الحالية سترسم معالم الشرق الأوسط الجديد، وسيحدد من يحكم غزة الآبية، ومن يستغل غازها، ومن يربح أو يخسر من نجاح أو فشل مشروع قناة بن غوريون ومشروع الممر الاقتصادي الهندي وغيرها.

معظم الأنفاق فلا يزال تحت سيطرة "حماس"، حوالي 10% من مباني غزة دمرت، وربما أكثر، ليس واضحاً إن كان هذا الأمر بحد ذاته إنجازاً، لكن "حماس" والجهد أحياء وموجودون، ولا يزالون حكام القطاع".

ما يمكن استنتاجه مما كتبه برنياع أن ما حدث في السابع من أكتوبر الحق أضراراً بمكانة إسرائيل الإستراتيجية وقوة ردعها، ولا يمكن علاجها مهما تكن نتيجة الحرب، أما ما كتبه بن درور فيؤكد أن سير الحرب، وتحديدًا إستراتيجية المطرقة، التي تعني شن غارات عنيفة قاتلة، وتخلق دماراً كبيراً، لم تحقق إلا نتائج قليلة جداً. ويضيف: "إسرائيل فشلت لأنها لا تسيطر على شمالي القطاع ولا على مدينة غزة، وإنما تسيطر فقط على جزء من شمالي القطاع، وهي بعيدة عن السيطرة على مدينة الأنفاق التي لا تزال تحت سيطرة المنظمات الإرهابية"، ويتابع: "بالكاد انتهى وقف إطلاق النار، حتى بدأت "حماس" بإطلاق الصواريخ، صباح الجمعة، وليس من جنوبي القطاع وإنما من شماله".

يظهر المأزق الذي تعاني منه الحكومة الإسرائيلية من ازدياد المطالبين باستقالة نتنياهو ومحاسناته، والخلافات بين أركان الحرب، كما بدأ واضحاً في عدم ظهور نتنياهو ووزير حربه في مؤتمر صحفي مشترك، مع أن نتنياهو طلب من غالانت - كما قال - أن يعقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً، لكن الأخير رفض وعقد مؤتمراً وحده، هذا على الرغم من أن الاثنين في مركب واحد، فهما يتحملان معاً مسؤولية الإخفاق الإستراتيجي الذي حدث في السابع من أكتوبر أكثر من غيرهما، ومع ذلك يبحثان عن النجاة من نتائج التحقيق عبر إلقاء كل منهما المسؤولية على الآخر.

من مصلحة نتنياهو وغالانت إطالة الحرب بحثاً عن نصر لن يتحقق، على الرغم من الألم الفلسطيني الكبير، جراء كل هذه الخسائر البشرية؛ إذ خلفت الحرب نحو 65 ألف شهيد وجريح ومفقود تحت الأنقاض، فضلاً عن أكثر من مليون نازح خارج بيته بلا مأوى آمن ولا طعام ولا ماء ولا علاج، ولا ضمان بعدم التعرض للقصف والموت في أي لحظة.

إن مثل هذه الحرب، يخرج منها الكل خاسراً، أو ضمن معادلة لا غالب ولا

برفع واشنطن للفيتو أمام إيقاف الحرب على غزة بايدن مجرم حرب وشريك في إبادة فلسطينيين



قد أعلن أن أمريكا باستخدامها حق الفيتو ضد مشروع القرار في مجلس الأمن الداعي لوقف إطلاق النار في غزة، حكمت بالإعدام على آلاف المدنيين في إسرائيل وفلسطين. من جهته، اتهم المندوب الصيني الدائم لدى مجلس الأمن الدولي، تشانغ جون، الولايات المتحدة بالنفاق وازدواجية المعايير عقب استخدامها حق "الفيتو" ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

تصويت ضد الانسانية

أما على صعيد المنظمات الدولية، فقد نددت منظمة هيومن رايتس ووتش بالفيتو الأمريكي، وقال لويس شاربونو، مدير مكتب الأمم المتحدة في هيومن رايتس ووتش، في بيان له عقب استخدام حق النقض: من خلال الاستمرار في تزويد إسرائيل بالأسلحة والغطاء الدبلوماسي أثناء ارتكابها الفظائع، بما في ذلك العقاب الجماعي للسكان المدنيين الفلسطينيين في غزة، فإن الولايات المتحدة تخاطر بالتواطؤ في جرائم الحرب. وأضاف: مرة أخرى، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لمنع مجلس الأمن من إجراء بعض الدعوات التي كانت الولايات المتحدة نفسها تطالب بها إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية، بما في ذلك الامتنثال للقانون الإنساني الدولي، وحماية المدنيين، وإطلاق سراح جميع المدنيين المحتجزين كرهائن. كما انتقد الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام أمريكا آبي ماكسمان، القرار قائلاً في بيان له: إن حق النقض يضع مسماراً آخر في نعش مصداقية الولايات المتحدة في مسائل حقوق الإنسان. وأضاف: أتاحت إدارة بايدن فرصة أخرى للارتقاء إلى مستوى خطابها النبيل الداعم لحقوق الإنسان والنظام الدولي القائم على القواعد، إن العالم مستعد لإنهاء المذبحة المروعة في غزة والتركيز على إطلاق سراح الرهائن ومساعدة الفلسطينيين.

تجاهل قاس

بدورها قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنيس كالامار في بيان لها: "من خلال استخدام حق النقض ضد القرار "ظهرت الولايات المتحدة

بالأمم المتحدة التي يتولى رئاستها الدورية، دعا مندوب مصر لدى الأمم المتحدة أسامة عبد الخالق، مجلس الأمن إلى الوقف الإنساني لإطلاق النار فوراً وفقاً لمشروع القرار المطروح لحقن الدماء. وقال: إن عرقلة مشروع قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في قطاع غزة سابقة خطيرة ستؤثر حتماً على مصداقية الأمم المتحدة مضيفاً: إن العالمين العربي والإسلامي، والكثيرين حول العالم ينظرون لدور الأمم المتحدة ومجلس الأمن تحديداً في هذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة بكثير من الغضب والاتهام، والانتقاد.

أمريكا تخوض الحرب

واستنكرت سوريا استخدام أمريكا للفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة المتواصل لليوم الـ64.. مشددة على أن الفيتو يثبت أن واشنطن ليست شريكاً فقط في المجزرة التي يرتكبها العدو الصهيوني بل إنها تخوض الحرب في قطاع غزة إلى جانبه. أما وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي، فقد اعتبر، استخدام أمريكا لحق الفيتو في مجلس الأمن ضد مشروع القرار الإماراتي، يمثل إهانة للأعراف الإنسانية. وتحدثت مندوبة قطر الدائمة لدى الأمم المتحدة، السفيرة علياء أحمد بن سيف آل ثاني أمام الجلسة باسم دول مجلس التعاون الخليجي.. قائلة: إن دول مجلس التعاون تطالب المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة ضمن القانون الدولي للرد على ممارسات الحكومة الصهيونية غير القانونية وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد سكان غزة.

دولياً أدانت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان لها، استخدام أمريكا حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن بهدف التوصل إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار في غزة.. مؤكدة أن الحكومة الأمريكية أثبتت مرة أخرى أنها هي الفاعل والعامل الرئيسي في قتل المدنيين والمواطنين الفلسطينيين، وخاصة النساء والأطفال، وتدمير البنية التحتية الحيوية في غزة.. وكان نائب المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن الدولي، دميتري بوليانسكي،

مشدداً على ضرورة أن يفعل المجتمع الدولي كل ما يمكن لإنهاء محنة سكان غزة. ودعا غوتيريش مجلس الأمن إلى عدم ادخار أي جهد للدفع من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وحماية المدنيين والتوصيل العاجل للإغاثة المنقذة للحياة.. قائلاً: إنه أرسل خطابه إلى مجلس الأمن مستخدماً المادة 99 من الميثاق، لأننا وصلنا إلى نقطة الانكسار.. وهناك خطر كبير للانهيال التام لنظام الدعم الإنساني في غزة، بما سيخلف عواقب مدمرة. وخلال الفترة الماضية لم ينجح مجلس الأمن الدولي سوى في تصويت واحد سابق، والذي دعا الشهر الماضي إلى إقامة "هدن وممرات إنسانية" في غزة.

تنديد واسع

الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار مجلس الأمن والذي يطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، لاقى تنديد واسع وانتقادات من أطراف عربية ودولية. فعلى المستوى الفلسطيني أدان السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، تعطيل مشروع القرار الدول. قائلاً: إنها لكارثة أن يُمنع مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياته مرة أخرى مشيراً إلى أن ملايين الأرواح الفلسطينية باتت على المحك. بدورها أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية استخدام أمريكا الفيتو معتبرة ذلك موقف غير أخلاقي وغير إنساني. وقالت حركة حماس على لسان عضو مكتبها السياسي عزت الرشق: إن عرقلة أمريكا صدور قرار بوقف إطلاق النار، مشاركة مباشرة لإسرائيل في قتل أبناء شعبنا وارتكاب المزيد من المجازر والتطهير العرقي. وحملت حركة حماس المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية، المسؤولية عن استمرار الحرب الصهيونية على قطاع غزة. كما أدان رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية الفيتو الأمريكي، وقال في بيان له: إن فشل مجلس الأمن في وقف العدوان وصمة عار ورخصة جديدة لاستمرار القتل والدمار والتهجير، واستخدام حق النقض يفصح نفاق الادعاء بالاهتمام بحياة المدنيين. أما عربياً وباسم المجموعة العربية

محمد بن محمود

نزعت الادارة الامريكية الاقنعة المزيفة والشعارات الكاذبة واعلنت صراحة انها شريكة رسمية في جرب ابادة المدنيين في غزة. هذا الموقف تجلى مجددا بعد استعمال امريكا للفيتو في مجلس الامن اعتراضا على وقف الحرب البشعة ضد غزة.

وفي محاولة هي السادسة التي تقوم بها المجموعة المكونة من 15 عضواً للتوصل إلى توافق بشأن إيقاف الحرب العدوانية على غزة، فشل مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة في تبني مشروع القرار الذي حصل على دعم 13 عضواً بالمجلس وامتناع عضو واحد عن التصويت، هو بريطانيا، بينما استخدمت أمريكا حق النقض "الفيتو". وفي جلسة ساخنة دعت مسودة مشروع القرار، التي قدمتها الإمارات، إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وكذلك الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن وضمان وصول المساعدات الإنسانية، وانضمت ما لا يقل عن 97 دولة أخرى إلى هذا الجهد، وشاركت في رعاية مشروع هذا القرار.

زيف حقوق الانسان

إلا أن أمريكا وفي خطوة كشفت زيفها بشأن حقوق الإنسان استخدمت حق النقض (الفيتو) خلال تصويت في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، لتعطي بذلك العدو الصهيوني ضوءاً أخضر لارتكاب مزيداً من المجازر، وسط قلق متزايد بشأن عدد الشهداء المدنيين هناك. ويأتي هذا التصويت بعد لجوء نادر للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، والتي سمحت له بالدعوة إلى اجتماع لمجلس الأمن بشأن قضية قد تؤدي إلى تفاقم التهديدات القائمة لصون السلام والأمن الدوليين، ولم يتم استخدام هذا الإجراء منذ عام 1989. وفي كلمة شديدة اللهجة حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من النزوح الجماعي من غزة إلى مصر..

تجاهلاً قاسياً لمعاناة المدنيين في مواجهة عدد مذهل من القتلى والدمار الواسع النطاق والكارثة الإنسانية غير المسبوقة" في غزة.

واضافت كالامار في بيانها: لقد استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) بوقاحة واستخدمته كسلاح لتقويض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مما أدى إلى تقويض مصداقيته وقدرته على الوفاء بتفويضه للحفاظ على السلام والأمن الدوليين. كما أدانت منظمة أطباء بلا حدود الفيتو الأمريكي، وقالت في بيان لها: باستخدام حق النقض ضد هذا القرار، تقف الولايات المتحدة وحدها في الإدلاء بصوتها ضد الإنسانية.. مضيفاً: لقد صدمنا فشل مجلس الأمن الدولي في تبني قرار يطالب بوقف إطلاق النار في غزة. ووصفت استخدام أمريكا لحق النقض الفيتو بأنه "تصويت ضد الإنسانية" ويجعل أمريكا متواطئة في المذبحة الجارية في القطاع.

الجدير بالذكر أن أمريكا هي واحدة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والتي تتمتع بحق النقض، وقد قاومت مراراً وتكراراً الدعوات إلى تطبيق وقف إطلاق النار.. مؤكدة على حق الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسه في أعقاب معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، وهي من تدعم الكيان الغاصب بالأسلحة الفتاكة لقتل المدنيين الفلسطينيين.



الصهيونية عن إصابة أكثر من 100 جندي بالعمى الجزئي أو الكامل جراء الحرب في قطاع غزة. وخلال الأسبوع الماضي، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، عبر تقرير لها على الموقع الإلكتروني للصحيفة العبرية، أن هناك ارتفاعاً في معدلات الإصابة بالأمراض المعوية بين جنود الاحتلال الإسرائيلي داخل قطاع غزة. وأشارت في التقرير إلى أن التبرعات الغذائية من العائلات والمنظمات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة هي السبب الرئيسي وراء ارتفاع معدلات انتشار الأمراض المعوية، التي وصفها بغير العادية.

متى تتوقف المشاركة الأمريكية في الحرب ؟

قالت صحيفة "القدس العربي" ان موقف الرئيس الأمريكي جو بايدن كان منذ بداية الحرب الجارية على غزة، الأكثر وضوحاً، بين زعماء العالم الغربي، وحتى بين كبار المسؤولين في إدارته، في تبني موقف حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية، بل والحماس لمشاركة بلاده عملياً في العدوان على قطاع غزة الذي يسكنه أكثر من 2,3 مليون فلسطيني. بدأ الأمر بزيارته هو شخصياً لإسرائيل وكذلك وزير دفاعه لويد أوستن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، وحضوره اجتماعات لمجلس الحرب الحكومي في تل أبيب، ثم بالمسارعة في إرسال حاملات طائرات وغواصة نووية وإطلاق جسر جوي لنقل العتاد العسكري، والقوات أيضاً، للمشاركة في العدوان على غزة. كان لافتاً، حتى بالمقاييس الأمريكية والغربية، أن يتنكب الرئيس الأمريكي شخصياً مهمة الحج لإسرائيل، والمشاركة في مناقشة تفاصيل الحرب على الفلسطينيين، ثم في ترديد مزاعم تل أبيب الواحدة بعد الأخرى، منذ التزامه بروايتها حول قصف الجهاد الإسلامي لمشفى المعمداني، مروراً بتحميل حماس مسؤولية وقف الهدنة، وتكرار الأكاذيب المفصولة حول عمل إسرائيل على عدم استهداف المدنيين!

استمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل في حربها على غزة يعني مشاركة إدارة بايدن في الحرب على الفلسطينيين، ومسؤوليتها هي أيضاً عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة، وعن التداعيات الفظيعة التي ستعكس على المنطقة العربية والعالم، وكذلك على الاستقطابات السياسية الحادة التي بدأنا نشهد آثارها في صعود اليمين المتطرف في أكثر من بلد عربي. السؤال بعد كل ذلك: هل تعمل الإدارة الأمريكية على وقف حرب إبادة الفلسطينيين أم تتابع موقفاً الشائن ضد الإنسانية جمعاء؟

الفرنسية انه منذ بداية شهر ديسمبر الجاري ، طلب الجيش الإسرائيلي مرة أخرى إخلاء مناطق واسعة في وسط مدينة غزة وفي خان يونس اي حوالي 22% من أراضي القطاع ، مما دفع عشرات الآلاف من سكان غزة إلى الرحيل مرة أخرى، وهذه المرة باتجاه رفح، على الحدود المصرية. ومن المتوقع أن تزداد حدة النزوح الجماعي في الأيام المقبلة، مع تقدم الجيش الإسرائيلي في خان يونس. ويقول عزمي كيشاوي الباحث في مجموعة الأزمات الدولية لصحيفة "لومند" إنه منذ انتهاء الهدنة، ارتكبت إسرائيل العديد من المجازر، مما دفع سكان قطاع غزة إلى التنقل نحو الجنوب أكثر من أي وقت مضى، فالجيش الإسرائيلي يتقدم في اتجاه ويغلق طريق العودة على السكان ونفس العملية تتم في مناطق أخرى. ويرى السكان طريقه الجيش الإسرائيلي هي وسيلة لتحقيق ما لا يريد أحد اي ترحيل سكان غزة إلى مصر .. ووضحت يومية لومند ان القاهرة حشدت دباباتها على الحدود وحذرت إسرائيل عدة مرات من سيناريو الترحيل ويخشى سكان غزة من أن الترحيل هذه المرة سيكون المنفى بلا عودة، كما حدث أثناء النكبة.

سكان غزة لا يعرفون وجهتهم المقبلة في رحلة النزوح

نشرت صحيفة "تايمز" البريطانية تقريراً عن الأوضاع المأساوية لآلاف النازحين في غزة، قائلة إن الأمراض تنتشر بينهم، ويضطرون للنوم في العراء انتظاراً لنهاية الحرب. وذكرت الصحيفة أن سكان شمال قطاع غزة نزحوا إلى خان يونس جنوباً بينما تواصل إسرائيل هجومها الشامل، ومن الجنوب بدؤوا بالفرار إلى الحدود والبحر، والآن يتم سحق أكثر من مليوني إنسان وحشرهم في منطقتين صغيرتين، وأصبحوا يسألون أين يمكنهم الفرار بعد ذلك؟. وزعم التقرير أن إسرائيل ظلت تحت المدنيين طوال حملتها في غزة على مغادرة الأماكن التي هي على وشك الهجوم عليها واحتلالها من قبل جيشها .. ونقلت "تايمز" عن أحد الفلسطينيين النازحين واسمه إبراهيم عبد الكريم (38 عاماً) قوله إنهم نزحوا من الشمال إلى النصيرات، ومن هناك إلى دير البلح، ومن هناك إلى خان يونس، ومن ثم إلى رفح، وتسأل "ماذا نفع بعد ذلك أين نفر مع عائلاتنا؟" وقالت الصحيفة إن رفح هي آخر مدينة قبل الوصول إلى مصر، وهي قبل الحرب موطن لأقل من 200 ألف شخص، مضيضة أن هناك الآن ما يقارب من مليون شخص يقدر أنهم محشورون في نصف المدينة. وقال عبد الكريم الناس مكسوسون فوق بعضهم البعض. وذكر التقرير أن الناس يخيمون في الشوارع، ومواقف السيارات، والمدارس والمستشفيات التي أصبحت مخيمات غير رسمية للنزوح، وهي ممتلئة بالفعل. ولم تشر تايمز إلى أن هذه الأماكن ظلت أهدافاً للغارات الإسرائيلية التي أودت بحياة المئات من النازحين. وأشار التقرير إلى أن الأمم المتحدة، المصدر الرئيسي للمساعدات الإنسانية، قالت إن 1.2 مليون شخص في أنحاء غزة لجؤوا إلى مدارسها ومستشفياتها ومناطق أخرى، وإن الأمراض تنتشر بينهم، بالإضافة إلى مزيد من الحالات اليومية مثل الإسهال والتهابات الجلد والقمل.

5 آلاف جندي صهيوني جريح منذ بداية الحرب على غزة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن 5000 جندي صهيوني أصيبوا منذ 7 أكتوبر الماضي، من بينهم 2000 أصبحوا معاقين. وقالت الصحيفة أن قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع الصهيونية، يستقبل يومياً 60 جريحاً جديداً ومعظم الإصابات خطيرة، وأشارت إلى أن أكثر من 2000 جندي جريح تم الاعتراف بهم رسمياً من قبل جيش الاحتلال كعاقين. وأضافت الصحيفة أن 58% من جرحى صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي هي إصابات حرجة في الأيدي والأرجل. كما أعلنت هيئة البث

العدوان في الإعلام الدولي

سكان غزة لا يعرفون وجهتهم المقبلة في رحلة النزوح

صفحة من إعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف انهيار الهدنة وتداعياته على المقاومة وعلى الاحتلال الإسرائيلي. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

مقتل 56 صحافياً في غزة

تقول صحيفة "لاكروا" الفرنسية إن منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر، لم يتمكن أي صحفي من دخول قطاع غزة حيث باتت الأخبار تعتمد على تقارير يقدمها صحفيين محليين يعملون في أصعب الظروف و معظمهم من الصحفيين الفلسطينيين، والذين يعملون لحسابهم الخاص في كثير من الأحيان، حيث يقومون بإرسال مقاطع فيديو أو صور أو مقالات إلى وسائل الإعلام الدولية في بيئة عمل مرهقة. التزام الصحفيين الفلسطينيين جعلهم يدفعون ثماناً غالياً بحسب "لاكروا"، ووفقاً للجنة حماية الصحفيين، ومقرها الولايات المتحدة، فقد توفي 63 صحفياً منذ 7 أكتوبر، من بينهم 56 في غزة، وقُتل معظمهم جراء الغارات الإسرائيلية. وعلى الرغم من الصعوبات الهائلة التي تواجه مهمتهم، يواصل الصحفيون في غزة تقديم التقارير لوسائل الإعلام. ونقلت يومية لأكروا عن كريستوف ديوار الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود أن هناك محاولة من جانب إسرائيل للسيطرة على المعلومات الواردة من غزة.

إسرائيل تجبر سكان غزة على نزوح جماعي جديد

صحيفة "لومند" نقلت عن الأمم المتحدة، انه تم تهجير أكثر من 80% من سكان غزة قسراً منذ بداية الحرب، حيث باتوا عالقين داخل القطاع الذي تحاصره إسرائيل. وتابعت الصحيفة

القطب الرياضي بالساحل لعميرة الفحول: المتنهي رئيسا جديدا للجمعية

أبو محمد

عقدت الهيئة المديرية لفريق القطب الرياضي بالساحل لعميرة الفحول - التابع إداريا لمعمدية المكنين - الجلسة العامة الانتخابية مؤخرا، وتم انتخاب محمد علي المتنهي رئيسا للجمعية للفترة النيابية القادمة 2023 - 2025.

محمد المتنهي سبق له تقلد عدة مسؤوليات صلب الهيئة المديرية للفريق آخرها خطة ناطق رسمي للجمعية. ويدرك جيدا الصعوبات التي يواجهها فريق القطب الرياضي بالساحل الذي يساهم في تأطير أبناء عدة مناطق مجاورة تضم أكثر من 25 ألف نسمة على غرار عميرة الفحول و الحكايمية و منزل حمزة و الشوارعية و المرازقة و الشواش و السعادة و أولاد نوادي . وأكد المتنهي في هذا السياق، على أن أهم عائق أمام الفريق غياب الدعم المالي من وزارة الشباب و الرياضة التي لم ترصد أي مبلغ مالي لفائدة خزينة الجمعية، كما تم حرمان الفريق من الترفيه في المنحة السنوية لولاية المنستير والتي لا تتجاوز 1500 دينار، المجلس البلدي بعميرة الفحول يواصل تجاهل واقع الجمعية التي يعود تأسيسها إلى سنة 2013 و يقتصر نشاطها على 4 أصناف شابة فقط و هي صنف المدارس و الأذاني والأصاغر و الأواسط . لقد عجزت الهيئة المديرية لفريق القطب الرياضي بالساحل عن بعث صنف الأكابر بسبب غياب ملعب خاص بالجمعية مما يجعلها محرومة من دعم الجامعة التونسية لكرة القدم. هناك استياء في صفوف أعباء الفريق من تأخر انطلاق أشغال تعشيب الملعب البلدي بعميرة الفحول رغم أن سلطة الإشراف قد رصدت 600 ألف دينار منذ سنة 2021 لتعشيب الملعب البلدي، غير أن بعض الأطراف تقف وراء عرقلة المشروع ، في وقت يواجه فيه اللاعبون صعوبات عديدة أثناء التمارين و خاصة في فصل الشتاء وصعوبة الطقس .



الكوكب الرياضي بدقاش الصدارة عن جدارة واستحقاق

بانتصاره العريض على الشبيبة الرياضية بماجل بن عباس المتمثل في 5-1، و ذلك في الجولة السابعة نهاب من بطولة المجموعة الخامسة في رابطة الهواة المستوى الثاني، انفراد الكوكب الرياضي بدقاش بصدارة الترتيب ب 16 نقطة لخمس انتصارات وتعادل وهزيمة وحيدة، وبفارق 3 نقاط على ملاحقه الفجر الرياضي بالقطار.

في حاجة ماسة إلى الدعم ورغم النتائج الممتازة التي حققها الكوكب بفضل مجهودات الهيئة والإطار الفني بعد تعزيز الفريق بمجموعة من اللاعبين ذوي الخبرة والشبان الذين قدموا بالإضافة فإن الفريق في حاجة إلى الدعم لأن ما توفره الهيئة لا يكفي في ظل كثرة المصاريف والدعوة موجهة إلى أصحاب وحدات التكييف ومعامل التمور والمخازن ورؤوس الأموال والسلطات الجهوية والمحلية لدعم الكوكب وإخراجه من هذه الأزمة التي يمكن أن تعصف به ونتائجه ان تواصلت.

محمد المبروك السلامي



تنفيذ عمليات حفر وتقليع العشب القديم وستحتاج هذه العملية لفترة تمتد على أسبوعين ثم يقع المرور إلى التخلي عن قنوات تصريف مياه الري والأمطار التي شهدت انسدادا كليا بفعل الأوحال المتراكمة والتي لم يعد بالإمكان القيام بعملية جهرها وهو ما فرض استبدالها بأخرى جديدة . وبالإضافة إلى ما يتضمنه مشروع صيانة الملعب من تغيير لأرضية الميدان وزراعة عشب طبيعي جديد سينطلق مشروع ثان يتعلق بتركيز سبورة إلكترونية تعوض القديمة حيث ستشعر المقاول في مد الأسلاك وإيصالها بالمكان المقترح انطلاقا من المحطة الكهربائية التي تم إنجازها بجانب حجرات الملابس. وحسب تقديرات المشرفين على مشروع صيانة ملعب بوجمعة الكميتي فإن الأشغال ستنتهي خلال شهر ماي 2024 حيث سيكون بإمكان الملعب أن يحتضن تمارين ومباريات فريق الأولمبي الباجي.



جلال العرفاوي

انطلقت المقاول المشرقة على مشروع إعادة التعشيب الطبيعي لملعب بوجمعة الكميتي بباجة والذي مر على زراعته 38 سنة وقد شرع في

الأولمبي الباجي انطلاق أشغال تغيير عشب ملعب بوجمعة الكميتي

جمعية المحرس : بداية متعثررة و الهيئة المديرة تطالب بالدعم

القدم بالمحرس تحت إشراف المدرب ثامر همامي و بمساعدة نادبة قريع و بلغ عدد المنخرطين 120 منخرط . و تبذل الهيئة المديرة مساعي لتجاوز مختلف العراقيل حيث واجهت جمعية المحرس خلال الموسم الكروي المنقضي صعوبات عديدة، أهمها خوض جميع مبارياتها خارج قواعدها بسبب عدم تأهيل الملعب البلدي بالمحرس، و تكبدت خزينة الجمعية نفقات مالية إضافية بسبب تكاليف النقل أثناء إجراء المباريات. و لتجاوز جملة النقائص التي يعاني منها الملعب ، يحتاج السياج الخارجي للصيانة إلى جانب العناية بعشب الميدان الرئيسي. الصعوبات المالية أرهقت الهيئة المديرة، في ظل تجاهل بلدية المحرس لواقع الجمعية بتواضع المنحة السنوية المخصصة للفريق والتي لم تتجاوز 3 آلاف دينار. هيئة بن زينة تسعى إلى محاولة تنويع مصادر الدعم المالي و تأمل في دعم المؤسسات الإقتصادية المتمركزة بالجهة للجمعية إضافة إلى الأعباء المقيمين بالخارج .



صنف الأوساط و حمدي بو غراف و تم بعث أكاديمية للنهوض بكرة للأصاغر و سامي الربيعي م للأداني و دون تحقيق الهدف المنشود. في ما تم التعاقد مؤخرا مع وسيم المكي لتدريب

أبو محمد

تكدت جمعية المحرس هزيمة عريضة رباعية خارج القواعد أمام نادي بدر العين لحساب الجولة الأولى ذهاب من بطولة الرابطة الجهوية لكرة القدم للجنوب بصفاقس للموسم الرياضي الحالي 2023-2024. مما خلف استياء كبيرا في صفوف الأعباء، فرغم مرور 63 سنة على تأسيس الجمعية، إلا أن الفريق مازال قابعا في الأقسام السفلى و ينشط ضمن البطولة الجهوية. الهيئة المديرة برئاسة سليم بن زينة تعاقدت مع المدرب زبير السافي مؤخرا للإشراف على الإطار الفني لأكابر الفريق في محاولة للقطع مع أخطاء المواسم الرياضية الفارطة التي شهدت تغييرات عديدة على رأس الإطار الفني للأكابر أدت إلى تذبذب نتائج الفريق و تبخر حلم الصعود لبطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الثاني. ففي الموسم الرياضي الفارط 202-2023 أشرف المدرب سامي الربيعي على تدريب الفريق ثم كمال بن شيخة ثم عادل لسود ثم سفيان معيتيق

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : (نتائج و ترتيب الجولة السابعة ذهابا)

إعداد : أبو محمد	
العالية و زاوية سوسة و سيدي علوان و كوكب دقاش والترجي الكريبي تنفرد بالصدارة المجموعة الأولى النتائج	1 - 1) نهوض سيدي علوان - كوكب منزل نور (0 - 2) شبيبة بومرداس - بعث بنّان (0 - 0) سهام زرمدين - الأفق الرياضي بكركر (1 - 1) أهلي بوحجر - نجم الجم (1 - 2) الترتيب 1) النهوض الرياضي بسيدي علوان 14 2) كوكب منزل نور 12 - الشبيبة الرياضية ببومرداس 12 - الأفق الرياضي بكركر 12 5) نجم الجم 11 6) بعث بنّان 8 7) البرق الرياضي ببني حسان 7 - أهلي بوحجر 7 9) قرقنة الرياضية 6 10) السهم الرياضي بزرمدين 4 المجموعة الرابعة النتائج
سهام رأس الجبل - العالية الرياضية (2 - 1) اتحاد برج العامري - الخضراء الرياضية (3 - 0) شبيبة منوبة - نادي سكك الحديد التونسي (0 - 3) الإتحاد القرطاجي - نادي كرة القدم بنزرت (0 - 2) كوكب منزل جميل - النادي الأولمبي للكرم (1 - 2) الترتيب 1) الخضراء الرياضية 16 2) الشبيبة الرياضية بمنوبة 15 3) كوكب منزل جميل 13 - النادي الأولمبي للكرم 13 5) الإتحاد القرطاجي 10 - العالية الرياضية 10 7) سهم راس الجبل 7 - اتحاد برج العامري 7 - نادي كرة القدم بنزرت 7 10) نادي سكك الحديد التونسي 1 المجموعة الثانية النتائج	نجم الوسلاتية - نادي الجريصة 1 بلعباس (1 - 5) نصر الله الرياضية - نادي بئر الحفي (0 - 2) سهام قصر قفصة - لسودة الرياضية (2 - 0) النادي النفطي - منجم المتلوي 3 (0 - 0) ملعب المكناسي - فجر القطار (0 - 0) الترتيب 1) الترجي الرياضي الكريبي 18 2) تالة الرياضية 17 3) الصافية الرياضية بالقصور 13 4) نجم الوسلاتية 12 5) نادي الدهماني 10 6) نجم العلا 9 7) النجم الرياضي بقعفور 8 8) النجاح الرياضي بسببية 7 9) الأمل الرياضي بحفوز 4 10) نادي كرة القدم بالجريصة 1 المجموعة الخامسة النتائج
مارث الرياضية - أولمبيك غنوش 4 (1 - 1) تبلبو قابس - إتحاد المطوية (4 - 4) كوكب سوق الأحد - تهذيب الصخيرة (1 - 3) أولمبيك بن قردان - واحة شنتني 0 (3 - 3) نادي بئر لحمر - مستقبل حسي عمر (4 - 2) الترتيب 1) تبلبو الرياضية بقابس 14 2) الواحة الرياضية بشنتني 12 - تهذيب الصخيرة 12 - مارث الرياضية 12 5) النادي الرياضي ببئر لحمر 11 6) إتحاد المطوية 10 7) المستقبل الرياضي بحسي عمر 6 8) نادي أولمبيك بن قردان 5 9) نادي أولمبيك غنوش 3 - كوكب سوق الأحد 3	الترتيب 1) كوكب دقاش 16 2) فجر القطار 13 3) نصر الله الرياضية 12 4) النادي النفطي 11 5) نادي بئر الحفي 9 6) منجم المتلوي 7 - شبيبة ماجل بلعباس 7 - الملعب الرياضي المكناسي 7 - لسودة الرياضية سيدي بوزيد 7 10) سهم قصر قفصة 5 المجموعة السادسة



بئر مشاركة الرياضية - خطاف
القلعة الكبرى (0 - 2)
هلال أكودة - أمل شربان (0 - 3)
إتحاد الشبيكة - كوكب زاوية
سوسة (1 - 1)
شهاب الوردانين - أمل بوحجلة 1
(1 - 1)
ملتقى بئر بورقبة - إتحاد حمام
الزربية (2 - 1)
الترتيب
1) كوكب زاوية سوسة 16
2) بئر مشاركة الرياضية 13
3) ملتقى بئر بورقبة 12
4) الإتحاد الرياضي بالشبيكة 11
- هلال أكودة 11
6) الخطاف الرياضي بالقلعة
الكبرى 10
7) الإتحاد الرياضي بالزربية 9
8) الأمل الرياضي ببوحجلة 5
- شهاب الوردانين 5
10) الأمل الرياضي بشربان 1
المجموعة الثالثة
النتائج
برق بني حسان - قرقنة الرياضية

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : (نتائج وترتيب الجولة الثامنة ذهاباً)



إعداد : أبو محمد

تنافس قوي على صدارة المجموعات
وفي أسفل الترتيب
المجموعة الأولى
النتائج
إتحاد الجديدة - جمعية مقرين (0 - 0)
ستير جرزونة - النجم الخلافي (0 - 2)
الأولمبي للنقل - مستقبل المحمدية (0 - 0)
الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة - أمل تازركة (2 - 3)
قرمبالية الرياضية - موج منزل عبد الرحمان (1 - 2)
نادي كرة القدم بالحمامات - الإتحاد القليبي (0 - 1)
نادي منزل بوزلفة - إتحاد برج السدرية (0 - 1)
الترتيب
1 (الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 17

2 (جمعية مقرين 16
3 (النجم الخلافي 14
4 (الأولمبي للنقل 12
- إتحاد الجديدة 12
6 (الإتحاد القليبي 11
- نادي منزل بوزلفة 11
- قرمبالية الرياضية 11
9 (موج منزل عبد الرحمان 10
10 (أمل تازركة 9
- نادي كرة القدم بالحمامات 9
12 (ستر جرزونة 7
13 (مستقبل المحمدية 6
14 (إتحاد برج السدرية 5
المجموعة الثانية
النتائج
إتحاد سليانة - مستقبل السبيخة (1 - 1)
مستقبل القصرين - و داد السرس (3 - 2)
أولمبيك الكاف - بعث بوحجلة (1 - 0)
نادي المجازي - إتحاد سبيطلة (1 - 1)
نجم الفحص - نادي مكث (0 - 0)
نادي حاجب العيون - نادي الروحية (0 - 2)
إتحاد بوسالم - نجم فريانة (1 - 3)
الترتيب
1 (أولمبيك الكاف 15
2 (مستقبل السبيخة 14

3 (إتحاد بوسالم 13
4 (مستقبل القصرين 12
- و داد السرس 12
6 (بعث بوحجلة 11
- نجم الفحص 11
- نادي مكث 11
- إتحاد سليانة 11
10 (نادي المجازي 9
11 (نادي حاجب العيون 8
12 (إتحاد سبيطلة 7
13 (نجم فريانة 5
14 (نادي الروحية 4
المجموعة الثالثة
النتائج
النفیضة الرياضية - إتحاد قصور الساف (1 - 2)
ساقية الداير - كوكب عقارب (1 - 1)
النادي الهلافي - مشعل السواسي (3 - 1)
نادي جبنيانة - الملعب الصفاقسي (1 - 3)
نسر طبلبة - نادي بنبله (0 - 1)
الملعب السوسوي - نهضة جمال (1 - 2)
مشعل الساحلين - قصبية المديوني (3 - 0)
الترتيب
1 (نهضة جمال 16
2 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 15
- نادي جبنيانة 15
- قصبية المديوني 15
5 (كوكب عقارب 14
6 (ساقية الداير 12
- مشعل السواسي 12
8 (نسر طبلبة 10
- النفیضة الرياضية 10
10 (مشعل الساحلين - قصبية المديوني 9
- الملعب السوسوي 9
12 (الملعب الصفاقسي 8
- النادي الهلافي 8
14 (نادي بنبله 1
المجموعة الرابعة
النتائج
أمل بوشمة - و داد الحامة (0 - 3)
مستقبل لالة - نادي كرة القدم بالمظيلة (1 - 2)
الحديد الصفاقسي - إتحاد جربة أجيم (1 - 1)
جريدة توزر - الأهلي الصفاقسي (0 - 1)
زيتونة الشماخ - بعث الرقاب (2 - 1)
واحة قبلي - الملعب القفصي (2 - 0)
هلال الرديف - جمعية جربة (2 - 0)
1 (هلال الرديف 17
2 (أمل بوشمة 16
3 (زيتونة الشماخ 14
4 (جريدة توزر المستقبل 13
- الحديد الصفاقسي 13
- الأهلي الصفاقسي 13
7 (واحة قبلي 12
8 (جمعية جربة 11
9 (بعث الرقاب 8
- مستقبل لالة 8
11 (نادي كرة القدم بالمظيلة 7
12 (و داد الحامة 6
- إتحاد جربة أجيم 6
14 (الملعب القفصي 5
9 (مشعل الساحلين 9
- الملعب السوسوي 9
12 (الملعب الصفاقسي 8
- النادي الهلافي 8
14 (نادي بنبله 1
المجموعة الرابعة
النتائج
أمل بوشمة - و داد الحامة (0 - 3)
مستقبل لالة - نادي كرة القدم بالمظيلة (1 - 2)
الحديد الصفاقسي - إتحاد جربة أجيم (1 - 1)
جريدة توزر - الأهلي الصفاقسي (0 - 1)
زيتونة الشماخ - بعث الرقاب (2 - 1)
واحة قبلي - الملعب القفصي (2 - 0)
هلال الرديف - جمعية جربة (2 - 0)